

قواتنا البحرية تحارب قافلة بحرية للعدو الفارسي وتغرق سفينتين

نسورنا البواسل يسقطون طائرتي فانتوم معاديتين فوق ميناء بندر شاهبور

هاجمت طائراتنا المقاتلة صباح أمس طائرتين للعدو الفارسي العنصري نوع فانتوم واسقطتهما بعد قتال جوي غرب ميناء بندر شاهبور في مياه الخليج العربي.

ونذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة أن طائراتنا هاجمت امين مواضع وتجمعات العدو في القطاع الجنوبي من ساحة العمليات والحقت بها اصابات مباشرة ومؤثرة.

كما هاجمت قواتنا البحرية مساء أمس اول قافلة بحرية للعدو في خور موسى وسفنتين شوهدت وتدمرت.

وتسجل فيها:

- ١ - هاجمت طائرتنا المقاتلة (٢) قتلى في منطقة ديزول.
- ٢ - قتل واحد في منطقة سومان.
- ٣ - تدمير عجلة واحدة في منطقة كيلان غرب.
- ٤ - هاجمت قواتنا البحرية مساء أمس قافلة بحرية للعدو في خور موسى شمال الخليج العربي وتدمرت سفينتين منها وشوهدت النيران تشتعل فيهما.
- ٥ - هاجمت طائرتنا المقاتلة صباح هذا اليوم طائرتين للعدو نوع (فانتوم) واشتكت معهما بقتال جوي واسقطتهما غرب ميناء بندر شاهبور في مياه الخليج العربي وعادت الى قواعدنا سالمة.
- ٦ - هاجمت طائرتنا هذا اليوم مواقع وتجمعات العدو في القطاع الجنوبي من ساحة العمليات والحققت بها اصابات مباشرة ومؤثرة وعادت الى قواعدنا سالمة.

البقية من ١١



حياة السيد الرئيس صدام حسين من جهالة الملك حسين

الناخب الاول لرئيس الوزراء يعود من عمان

عاد الى بغداد مساء امس السيد الرئيس صدام حسين في زيارة للقطر العربي الشقيق كانت ناجحة ومن السعد حضر يرافق رئيس الوزراء والحكومة العربية.

وصرح السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء (لوا) ان زيارته للقطر العربي الشقيق كانت ناجحة ومثمرة وحقت الاهداف المتوخاة منها في تطوير وتدعيم علاقات التعاون بين القطرين في المجالات كافة على طريق التكامل الاقتصادي العربي.

واضاف انه نقل خلال الزيارة تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية كما تم خلال اللقاء مع جلالة الملك العلاقات الثنائية بين القطرين والوضع العربي الراهن خدمة لمصلحة الامة العربية وامانها.

وقال السيد طه ياسين رمضان ان جلالة الملك حسين حملته تحياته الى السيد الرئيس صدام حسين وتحياته لشعبنا اضطرار التقدم والازدهار.

واكد ان مباحثاته مع المسؤولين الاردنيين ومنهم مفكر يبراز رئيس الوزراء انتمت بالمصداقة والحوار الاخيرى وادت الى الخروج بنتائج مثمرة لتعزيز العلاقات بين القطرين الشقيقين.

واشار الى ان الخط البياني لهذه العلاقات اخذ بالتصاعد منذ فترة طويلة وهي تترى وتتلو.

البقية من ١١

المنظمات الطلابية العربية في بغداد ونقابة الصحة في هيوستن تحيي انشاد الجبهة العربية لتحرير الاموار

حيث المنظمات الطلابية العربية في بغداد ونقابة الصحة العامة في هيوستن انشاد الجبهة العربية لتحرير الاموار.

واطلعت المنظمات الطلابية في هيوستن على احوال الطلاب العرب من اجل احقاق الحقوق العربية المشروعة واكدت نقابة الصحة العامة في هيوستن ان ساحة العمليات والحققت بها اصابات مباشرة ومؤثرة وعادت الى قواعدنا سالمة.

البقية من ١١

الرسالة الكويتية: منوط اميركي صهيوني ايراني يرمي الى ضرب العراق ومنجزاته الثورية بحكم كونها القوة العربية الضاربة الرئيسية

الكويت - ٢٦ - واع: قالت مجلة (الرسالة) الكويتية ان هناك مخططا اميركيا - صهيونيا - ايرانيا يرمي الى ضرب العراق ومنجزاته الثورية بحكم كونها القوة العربية الضاربة الرئيسية التي تستطيع الوقوف في وجه الاطماع الفارسية وفي وجه المخطط الامبريالي الذي يراود ترميزه في منطقة الخليج العربي.

البقية من ١١

الوفيت راضية فرحات يستقبل سكرتير عام الحزب الديمقراطي الكردي

بيروت - ٢٦ - واع: استقبل الوفيت راضية فرحات نائب امين من القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان اليوم السيد جميل حو سكرتير عام الحزب الديمقراطي الكردي (البارتي) على رأس وفد من قيادة الحزب.

وجرى خلال اللقاء البحث في اخر التطورات على الساحتين اللبنانية والعربية.

واهدى الجانبان حرصهما على بقاء الجهود من اجل تصحيح مسلك العمل الوطني من الاختراق.

واكدوا على اهمية استمرار اللقاءات وتنسيق الجهود المشتركة لمنع مسيطرة الذبذبات الوطنية اللبنانية الى امام.

واشار الطرفان بالاجازات التي تحققت للجانبين الكردي في القطر العراقي بعد تطبيق الحكم الذاتي وبالنجاح البطولي بين العرب والاكرا في معاركة الشرق التي يخوضها العراق اليوم ضد النظام الفارسي العنصري.

واكد الطرفان الممارسات الانسانية التي يقوم بها نظام العنصريين الفرس في ايران ضد الشعبين العربي والكردي وطالبوا الراي العام العربي والكردي بفضح حقيقة النظام القائم في طهران ونهجه المماري.

البقية من ١١

البحث في مشروع تعديل ميثاق الجامعة العربية

تونس - ٢٦ - واع: بدأت في تونس اليوم اجتماعات رؤساء المكاتب التنفيذية للمجالس الوطنية العربية المختصة لبحث الجوانب الفنية لمشروع تعديل ميثاق الجامعة العربية المقدم عرضة على مؤتمر القمة العربية المقرر عقده في مدينة فاس من ١١ الى ١٥ من الشهر المقبل.

والقي السيد (الشالسي) القلبي (الامين العام للجامعة العربية) كلمة افتتاحية تناول فيها الوضع الحالي للجامعة العربية والادوار المطلوبة لتفعيل نظام اعمالها وتوسيع رقعة نشاطاتها.

وحضر الاجتماع السيد (كريم محمود حسين) وزير الشباب رئيس المكتب التنفيذي لسوزراء الشباب العرب.

البقية من ١١

معان عفيف بين قوات النظام المصري والمعارضة في القاهرة

قوات الشرطة تتعرض لوابل كثيف من القنابل والأطرافات النارية

تقارير دبلوماسية: عدد المعتقلين بعد قتل السادات بلغ ١٠ آلاف شخص

القاهرة - ٢٦ - افب: رويتر: شهدت القاهرة خلال اليومين الماضيين معارك عنيفة بين قوات النظام المصري وقوى المعارضة.

وقالت وكالة اسوشيتد برس ان القوات الحكومية واجهت مقاومة عنيفة عندما حاولت الهجوم على مقرات قوى المعارضة.

واعترف بيان اسبوتد برس ان قوات النظام المصرية الليلية الماضية ان قوات الشرطة خاضت عدة اشتباكات مع عناصر مسلحة في مناطق مختلفة من القاهرة ادت الى مقتل شخص واعتقال (١٠) اخرين.

واشار بيان للوزارة ان قوات الشرطة استولت على كميات من الاسلحة المتخفية بينها مئات من العبوات الناسفة ومئات من القنابل اليدوية وعشرات من الدافع الرشاش.

واضاف ان قوات الشرطة تعرضت لوابل كثيف من القنابل والاطرافات النارية لدى مهاجمتها للركل قري للمعارضة التي تخاضها المعادي جنوب القاهرة وحسي.

البقية من ١١

تصاعد كبير في العمليات المسلحة للمعارضة الايرانية

الاحتجاجات تشمل معظم المدن واستخدم القذائف الصاروخية والاسلحة الثقيلة

رفسا: الحكومة تتجاهل قرارات مجلس الشورى

طهران - ٢٦ - افب: رويتر: تصاعد نشاط حركة المعارضة المسلحة الايرانية بشكل يومي محددا ضحايا كثيرة في صفوف جرس عيني ومقاتل النظام العنصري المتخلف.

فقد ذكرت صحيفة (الجمهوري) الاسلامية (اليوم) ان اثنين من رجال الشرطة واحد اقرض حرس الدجال خيوني لقوا مصرعهم كما احتجز عدد من الزعماء من امس الاول اثر هجوم شنته عناصر مسلحة من المعارضة الايرانية على احد الطرق المؤدية الى بكان في انريجان الغربية.

كما اشتبك عناصر من المعارضة في منطقة جيلين بالقرب من سمن سجن مع مجموعة من حرس الدجال تم خلالها تبادل اطلاق النار لمدة طويلة ولم تحل بعد الضحايا التي مني بها حرس خيوني الدجال.

كما ذكرت الصحيفة نفسها انه

البقية من ١١

معارك عنيفة بين قوات النظام المصري والمعارضة في القاهرة

قوات الشرطة تتعرض لوابل كثيف من القنابل والأطرافات النارية

تقارير دبلوماسية: عدد المعتقلين بعد قتل السادات بلغ ١٠ آلاف شخص

القاهرة - ٢٦ - افب: رويتر: شهدت القاهرة خلال اليومين الماضيين معارك عنيفة بين قوات النظام المصري وقوى المعارضة.

وقالت وكالة اسوشيتد برس ان القوات الحكومية واجهت مقاومة عنيفة عندما حاولت الهجوم على مقرات قوى المعارضة.

واعترف بيان اسبوتد برس ان قوات النظام المصرية الليلية الماضية ان قوات الشرطة خاضت عدة اشتباكات مع عناصر مسلحة في مناطق مختلفة من القاهرة ادت الى مقتل شخص واعتقال (١٠) اخرين.

واشار بيان للوزارة ان قوات الشرطة استولت على كميات من الاسلحة المتخفية بينها مئات من العبوات الناسفة ومئات من القنابل اليدوية وعشرات من الدافع الرشاش.

واضاف ان قوات الشرطة تعرضت لوابل كثيف من القنابل والاطرافات النارية لدى مهاجمتها للركل قري للمعارضة التي تخاضها المعادي جنوب القاهرة وحسي.

البقية من ١١

معارك عنيفة بين قوات النظام المصري والمعارضة في القاهرة

قوات الشرطة تتعرض لوابل كثيف من القنابل والأطرافات النارية

تقارير دبلوماسية: عدد المعتقلين بعد قتل السادات بلغ ١٠ آلاف شخص

القاهرة - ٢٦ - افب: رويتر: شهدت القاهرة خلال اليومين الماضيين معارك عنيفة بين قوات النظام المصري وقوى المعارضة.

وقالت وكالة اسوشيتد برس ان القوات الحكومية واجهت مقاومة عنيفة عندما حاولت الهجوم على مقرات قوى المعارضة.

واعترف بيان اسبوتد برس ان قوات النظام المصرية الليلية الماضية ان قوات الشرطة خاضت عدة اشتباكات مع عناصر مسلحة في مناطق مختلفة من القاهرة ادت الى مقتل شخص واعتقال (١٠) اخرين.

واشار بيان للوزارة ان قوات الشرطة استولت على كميات من الاسلحة المتخفية بينها مئات من العبوات الناسفة ومئات من القنابل اليدوية وعشرات من الدافع الرشاش.

واضاف ان قوات الشرطة تعرضت لوابل كثيف من القنابل والاطرافات النارية لدى مهاجمتها للركل قري للمعارضة التي تخاضها المعادي جنوب القاهرة وحسي.

البقية من ١١

معارك عنيفة بين قوات النظام المصري والمعارضة في القاهرة

قوات الشرطة تتعرض لوابل كثيف من القنابل والأطرافات النارية

تقارير دبلوماسية: عدد المعتقلين بعد قتل السادات بلغ ١٠ آلاف شخص

القاهرة - ٢٦ - افب: رويتر: شهدت القاهرة خلال اليومين الماضيين معارك عنيفة بين قوات النظام المصري وقوى المعارضة.

وقالت وكالة اسوشيتد برس ان القوات الحكومية واجهت مقاومة عنيفة عندما حاولت الهجوم على مقرات قوى المعارضة.

واعترف بيان اسبوتد برس ان قوات النظام المصرية الليلية الماضية ان قوات الشرطة خاضت عدة اشتباكات مع عناصر مسلحة في مناطق مختلفة من القاهرة ادت الى مقتل شخص واعتقال (١٠) اخرين.

واشار بيان للوزارة ان قوات الشرطة استولت على كميات من الاسلحة المتخفية بينها مئات من العبوات الناسفة ومئات من القنابل اليدوية وعشرات من الدافع الرشاش.

واضاف ان قوات الشرطة تعرضت لوابل كثيف من القنابل والاطرافات النارية لدى مهاجمتها للركل قري للمعارضة التي تخاضها المعادي جنوب القاهرة وحسي.

البقية من ١١

النظام المصري يؤكد التزامه باتفاقات كامب ديفيد مع الكيان الصهيوني

وفد أميركي يبحث سبل تنفيذ التعاون الاستراتيجي بين واشنطن وأبيي

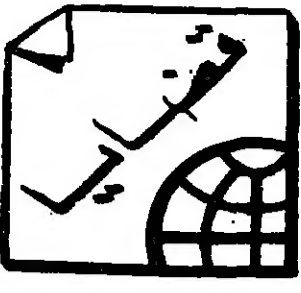
القدس المحتلة ٢٦ - للوكالات : واجتمع كمال حسن علي وزير خارجية النظام المصري في القصر اشقطة اليوم مع مسؤولين من الكيان الصهيوني. وكرت اذاعة العدو ان كمال حسن سلم خلال هذا الاجتماع رسالة من حسني مبارك رئيس النظام المصري الى اسحق رابن رئيس الكيان الصهيوني. واتفقتا كاتيب ديفيد وتضمنت طمس باتفاقات كامب ديفيد وتضمنت طمس نهج السادات الاستراتيجي مع الكيان الصهيوني. وتناول الاجتماع استعراض وبحث المراحل التي قطعتها مسيرة التسوية الاستراتيجية وتطوير العلاقات بين الجانبين في المجالات كافة. وأشارت اذاعة العدو الى ان كمال حسن سيجتمع اليوم مع عدد اخر من المسؤولين الصهيونيين في مقرهم في اريحا. وكان وزير خارجية النظام المصري قد وصل الى تل أبيب امس في اول زيارة يقوم بها مسؤول مصري الى فلسطين المحتلة منذ مصرع

السادات في السادس من الشهر الحالي. وعلى صعيد اخر توصل وفد من النظام المصري واخر مصري الى اتفاق ليس بشأن السيادة في سيناء المحتلة. وذكر ان تم التوصل الى اتفاق خلال محادثات اجريت في تل أبيب امس بين وزير دفاع مصر ابراهيم شارون ووزير الخارجية كمال حسن. وقالت مصادر مطلعة ان تم ذلك الاتفاق على فتح قناة السويس في شرم الشيخ على الطرف الجنوبي من سيناء المحتلة وقسمتها مصر في ايلات.

من ناحية اخرى وصلت وفود مصرية ومصرية اميركية على مستوى الخبراء لاجراء محادثات في القدس حول مؤامرة الحكم المصري الفلسطيني. وقالت مصادر المصدر ان المحادثات تطرقت الى السلطات التي ستتمتع مجلس اداري فلسطيني مقترح في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتل. من ناحية اخرى وصل الى فلسطين المحتلة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع وفد من مسؤولي النظام المصري لاجراء محادثات مع مسؤولين مصريين في القدس. وكان الرئيس المصري روزك ريفان قد بحث منذ بضعة ايام مشكلة الى بينه وبين اسرائيل على ان التعاون الاستراتيجي الذي اتفقا عليه سينفذ تنديدا كاملا.

لماذا يجري التركيز على الحلقة الفلسطينية

بعد مصرع السادات



الاوربي بتحقيق تسوية سلمية لازمة المنطقة من خلال العمل على عدة خطوط خط يدعم نهج كاتيب ديفيد ويوفر لسه الاغطية الدولية والتزكية الاوربية وهذا الاوربي بالعمل بموجب بواصلة المشاركة الاوربية بالقوة المتعددة الجنسيات التي سترابط في سيناء. وخط يدعم ميمنة التسويات الشاملة وهذا ما يجري التعبير عنه من خلال المبادرة الاوربية المرتقبة والتي تجمع بين الاعتراف بمنظمة التحرير والاعتراف بوجود الكيان الصهيوني في شرط واحد.

منذ ان قتل السادات والتطورات تسير في خط متناغم ومثير وخاطر. فلقد فتحت عملية مقتل السادات شهية اعداء الامة العربية بشكل غريب. وجرى تكريس نهج السادات وتعميقه وتطويره وتعزيز جوانبه وحلقاته. كما جرى ولا يزال توسيع دائرته واتارته. والهدف كما هو مرسوم اميراليا وصهيونيا هو اختصار الزمن وتقليص المسافات وصولا الى الاهداف البعيدة والاستراتيجية في مخططات واشطن وتل أبيب. وهي الاهداف المعروفة لاستكمال السيطرة السياسية والاقتصادية والعسكرية على الوطن العربي وعلى المنطقة عموما.

ويبدو ان الحلقة الفلسطينية قد دخلت في دائرة الخطر الكبير بعد مقتل السادات مباشرة. لمعاين الاول هو تصاعد التأييد الدولي لمنظمة التحرير الفلسطينية وللشعب الفلسطيني سواء في اوساط اوروبية او اميركية او عالمية اخرى ومن مظاهر ذلك كانت زبسانة الاهتمام بالعمل الفلسطيني في مفاوضات الحوار العربي الاوربي وزيادة اهتمام البيان بمنظمة التحرير الفلسطينية بعد زيارة رئيس اللجنة التنفيذية التي طوكيو.

وفي هذا الاطار لا يمكن الفصل بين التحركات الاميركية والصهيوية التي سبقت مصرع السادات والتي اعقبها كما لا يمكن الفصل بين ما هو موجه باتجاه مصر والسودان. او ما هو موجه باتجاه فلسطين وليثان او ما هو موجه باتجاه ساحبات واقطار عربية اخرى. لان حركات التآمر التي تتناول هذه الساحبات هي حركات مترابطة بشكل وثيق ولانها ايضا تصب في نفس القالب والاراء ذات المخطط والمصلحة القوي المحركة له والمستفيدة منه. ويشكل اوضح فائنا لا يمكن ان نرى التطورات المثيرة الراهنة بمعزل عن التحركات الاميركية العسكرية داخل الوطن العربي وعلى مداخله التي جرت على نطاق واسع ومكثف وقيل حوالي عامين كما لا يمكن رؤيتها بمعزل عن أحداث ليثان وعن أحداث ايران وعن الحرب العراقية ضد العراق وعن ضرب الفاعل النووي العراقي وعن الضربات العسكرية الوحشية التي نفذها العدو الصهيوني ضد المقاومة الفلسطينية وعن مهمة قليب حبيب وغيره من البعوثيين الاميركيين.

والعامل الثاني هو الاعتقاد والذي اصبح اكثر رسوخا بعد مقتل السادات في اوساط الاميركية والاميرالية بان العقبة الفلسطينية هي من اهم العقبات التي تواجه مخطط التسوية الاستسلامية. لذلك نجدان ريفان وعرف بضرورة حل القضية الفلسطينية ولكنه يطلب باعتراف من منظمة التحرير بالكيان الصهيوني. كما نجد كارتر وفانس وبرينجسكي وكينجسجرت يتحدثون بمرور عن هذا الجانب على امل ان يساهم موقفهم في ايقاع الطرف الفلسطيني في فخ التسوية المطلوبة. كما نجد ان اميركا تحاول ان تستخدم وقف اطلاق النار الذي تحقق في لبنان كمكافأة لانتزاع اعتراف فلسطيني ضمني بالكيان الفاصب.

ان ما تريده اميركا وما يريده الكيان الصهيوني هو تنفيذ مخططاتهما وتحقيق مطامعهما السياسية والاقتصادية والجغرافية. ولكي يتحقق لهم ذلك بالكل وباسرع وقت ممكن فانهم يواصلون سياساتهم العدوانية المباشرة وغير المباشرة كما يواصلون سياسة التجنيد والترويض التي بناوها منذ عدة سنوات ونجحوا من خلالها في تطوير الحلقة المصرية التي يمثلها نظام السادات. مبارك. كما نجحوا في تكيف الحلقة السورية التي يمثلها النظام القائم لكي تكون بدور مكمل ومواز للحلقة المصرية ولكن ببرق اخر. وهم الان مهتمون بترويض وتطوير واستدراج الحلقة الفلسطينية بمساعدة النظام المصري فيما يتعلق بالخط الذي تمثله مؤامرة الحكم المحلي الصهيونية وبمساعدة النظام السوري فيما يتعلق بالخط الذي تمثله مؤامرة تصفية المقاومة واضعافها وافراغها من قوتها المسلحة في لبنان. وبمساعدة حلفائهم الغربيين فيما يتعلق باستدراج منظمة التحرير الفلسطينية والضغط عليها سياسيا لكي تقدم التنازلات المطلوبة تحت خيمة السلام المزعوم والتسوية الاستسلامية المطروحة.

ولكي نوضح خطورة هذه المؤامرة وابداها وحلقاتها يكفي ان نشير الى الاهتمام الحديث بمفاوضات مؤامرة الحكم المحلي من الجانب المصري والذي يرافقه اهتمام مماثل بجولة قليب حبيب القادمة من جانب النظام السوري والذي يرافقه ايضا اهتمام متطور من الجانب المصري في لبنان. وبمساعدة حلفائهم الغربيين فيما يتعلق باستدراج منظمة التحرير الفلسطينية والضغط عليها سياسيا لكي تقدم التنازلات المطلوبة تحت خيمة السلام المزعوم والتسوية الاستسلامية المطروحة.

ان ما تريده اميركا وما يريده الكيان الصهيوني هو تنفيذ مخططاتهما وتحقيق مطامعهما السياسية والاقتصادية والجغرافية. ولكي يتحقق لهم ذلك بالكل وباسرع وقت ممكن فانهم يواصلون سياساتهم العدوانية المباشرة وغير المباشرة كما يواصلون سياسة التجنيد والترويض التي بناوها منذ عدة سنوات ونجحوا من خلالها في تطوير الحلقة المصرية التي يمثلها نظام السادات. مبارك. كما نجحوا في تكيف الحلقة السورية التي يمثلها النظام القائم لكي تكون بدور مكمل ومواز للحلقة المصرية ولكن ببرق اخر. وهم الان مهتمون بترويض وتطوير واستدراج الحلقة الفلسطينية بمساعدة النظام المصري فيما يتعلق بالخط الذي تمثله مؤامرة الحكم المحلي الصهيونية وبمساعدة النظام السوري فيما يتعلق بالخط الذي تمثله مؤامرة تصفية المقاومة واضعافها وافراغها من قوتها المسلحة في لبنان. وبمساعدة حلفائهم الغربيين فيما يتعلق باستدراج منظمة التحرير الفلسطينية والضغط عليها سياسيا لكي تقدم التنازلات المطلوبة تحت خيمة السلام المزعوم والتسوية الاستسلامية المطروحة.

ولكي نوضح خطورة هذه المؤامرة وابداها وحلقاتها يكفي ان نشير الى الاهتمام الحديث بمفاوضات مؤامرة الحكم المحلي من الجانب المصري والذي يرافقه اهتمام مماثل بجولة قليب حبيب القادمة من جانب النظام السوري والذي يرافقه ايضا اهتمام متطور من الجانب المصري في لبنان. وبمساعدة حلفائهم الغربيين فيما يتعلق باستدراج منظمة التحرير الفلسطينية والضغط عليها سياسيا لكي تقدم التنازلات المطلوبة تحت خيمة السلام المزعوم والتسوية الاستسلامية المطروحة.

ولكي نوضح خطورة هذه المؤامرة وابداها وحلقاتها يكفي ان نشير الى الاهتمام الحديث بمفاوضات مؤامرة الحكم المحلي من الجانب المصري والذي يرافقه اهتمام مماثل بجولة قليب حبيب القادمة من جانب النظام السوري والذي يرافقه ايضا اهتمام متطور من الجانب المصري في لبنان. وبمساعدة حلفائهم الغربيين فيما يتعلق باستدراج منظمة التحرير الفلسطينية والضغط عليها سياسيا لكي تقدم التنازلات المطلوبة تحت خيمة السلام المزعوم والتسوية الاستسلامية المطروحة.

ولكي نوضح خطورة هذه المؤامرة وابداها وحلقاتها يكفي ان نشير الى الاهتمام الحديث بمفاوضات مؤامرة الحكم المحلي من الجانب المصري والذي يرافقه اهتمام مماثل بجولة قليب حبيب القادمة من جانب النظام السوري والذي يرافقه ايضا اهتمام متطور من الجانب المصري في لبنان. وبمساعدة حلفائهم الغربيين فيما يتعلق باستدراج منظمة التحرير الفلسطينية والضغط عليها سياسيا لكي تقدم التنازلات المطلوبة تحت خيمة السلام المزعوم والتسوية الاستسلامية المطروحة.

ولكي نوضح خطورة هذه المؤامرة وابداها وحلقاتها يكفي ان نشير الى الاهتمام الحديث بمفاوضات مؤامرة الحكم المحلي من الجانب المصري والذي يرافقه اهتمام مماثل بجولة قليب حبيب القادمة من جانب النظام السوري والذي يرافقه ايضا اهتمام متطور من الجانب المصري في لبنان. وبمساعدة حلفائهم الغربيين فيما يتعلق باستدراج منظمة التحرير الفلسطينية والضغط عليها سياسيا لكي تقدم التنازلات المطلوبة تحت خيمة السلام المزعوم والتسوية الاستسلامية المطروحة.

LA BOMBE A NEUTRONS
DESARMEMENT

تلازمة ضد السلطة العربية
تمهتها القضية الفلسطينية
مؤرخا

أخبار قصيرة

● في الكويت ٢٦ - فراكورت ٢٦ - الفصاح ٢٦ - واج دعا الرئيس الروماني نيكولاي شاونيسكو الى لقاء خطه شمالي الاطلسي لتحديث اسلحه النووي. كما دعا الى سحب الاسلحة النووية السوفيتية من اوريا. وبحث في مقابلة صحفية نشرت في فرانكفورت على وقد تطورت الاسلحة النووية وعدم نشر اي منها في اوريا ووضع اجراءات لمنع من التصحر تحت اشراف دولي.

● عمان ٢٦ - واج: واقت الحكومة الاردنية على اصدار صحيفة اسبوعية تصدر باللغة العربية باسم الاقتصادي مختصة بمعالجة القضايا الاقتصادية والمالية في الوطن العربي.

● نيو دلهي ٢٦ - افي: انت الامامية بالكويتا في ولاية بيهار شرق الهند التي وقاة ٥٠ شخصا وذلك بعد انتشاره في العديد من القرى حيث وصلت بعثة انقاذ وفرق من الاطباء الى هذه القرى.

● مدريد ٢٦ - افي: اختتمت امس في مدريد ائبيلية جنوبي اسبانيا جلسة عمل في اطار الحوار العربي - الاوربي والتي نظمتها نادي روما بالتعاون مع الحكومة الاسبانية وحضرها ٥٠ شخصية تمثل حوالي ١٥ بلدا عربييا واوروبيا ليبحث التعاون بين الدول العربية والاقطار العربية.

● مدريد ٢٦ - افي: يستأنف الحوار بين الشرق والغرب اعماله هذا الاسبوع في مدريد في اطار مؤامير الامم والتعاون في اوريا بعد ان افتتحت الدول الخمس والاثلاثون الاشرقية في المؤتمر في مدريد في ٢٨ تموز الماضي بعد عدم نجاح اعلايه فيما يتعلق بما هو جوهري بعد اجتماعات استغرقت ثمانية شهور ونصف الشهر.

مقالات

● في الكويت ٢٦ - الفصاح ٢٦ - واج دعا الرئيس الروماني نيكولاي شاونيسكو الى لقاء خطه شمالي الاطلسي لتحديث اسلحه النووي. كما دعا الى سحب الاسلحة النووية السوفيتية من اوريا. وبحث في مقابلة صحفية نشرت في فرانكفورت على وقد تطورت الاسلحة النووية وعدم نشر اي منها في اوريا ووضع اجراءات لمنع من التصحر تحت اشراف دولي.

● عمان ٢٦ - واج: واقت الحكومة الاردنية على اصدار صحيفة اسبوعية تصدر باللغة العربية باسم الاقتصادي مختصة بمعالجة القضايا الاقتصادية والمالية في الوطن العربي.

● نيو دلهي ٢٦ - افي: انت الامامية بالكويتا في ولاية بيهار شرق الهند التي وقاة ٥٠ شخصا وذلك بعد انتشاره في العديد من القرى حيث وصلت بعثة انقاذ وفرق من الاطباء الى هذه القرى.

● مدريد ٢٦ - افي: اختتمت امس في مدريد ائبيلية جنوبي اسبانيا جلسة عمل في اطار الحوار العربي - الاوربي والتي نظمتها نادي روما بالتعاون مع الحكومة الاسبانية وحضرها ٥٠ شخصية تمثل حوالي ١٥ بلدا عربييا واوروبيا ليبحث التعاون بين الدول العربية والاقطار العربية.

● مدريد ٢٦ - افي: يستأنف الحوار بين الشرق والغرب اعماله هذا الاسبوع في مدريد في اطار مؤامير الامم والتعاون في اوريا بعد ان افتتحت الدول الخمس والاثلاثون الاشرقية في المؤتمر في مدريد في ٢٨ تموز الماضي بعد عدم نجاح اعلايه فيما يتعلق بما هو جوهري بعد اجتماعات استغرقت ثمانية شهور ونصف الشهر.

الداخليات السعودية

● في الكويت ٢٦ - الفصاح ٢٦ - واج دعا الرئيس الروماني نيكولاي شاونيسكو الى لقاء خطه شمالي الاطلسي لتحديث اسلحه النووي. كما دعا الى سحب الاسلحة النووية السوفيتية من اوريا. وبحث في مقابلة صحفية نشرت في فرانكفورت على وقد تطورت الاسلحة النووية وعدم نشر اي منها في اوريا ووضع اجراءات لمنع من التصحر تحت اشراف دولي.

● عمان ٢٦ - واج: واقت الحكومة الاردنية على اصدار صحيفة اسبوعية تصدر باللغة العربية باسم الاقتصادي مختصة بمعالجة القضايا الاقتصادية والمالية في الوطن العربي.

● نيو دلهي ٢٦ - افي: انت الامامية بالكويتا في ولاية بيهار شرق الهند التي وقاة ٥٠ شخصا وذلك بعد انتشاره في العديد من القرى حيث وصلت بعثة انقاذ وفرق من الاطباء الى هذه القرى.

● مدريد ٢٦ - افي: اختتمت امس في مدريد ائبيلية جنوبي اسبانيا جلسة عمل في اطار الحوار العربي - الاوربي والتي نظمتها نادي روما بالتعاون مع الحكومة الاسبانية وحضرها ٥٠ شخصية تمثل حوالي ١٥ بلدا عربييا واوروبيا ليبحث التعاون بين الدول العربية والاقطار العربية.

● مدريد ٢٦ - افي: يستأنف الحوار بين الشرق والغرب اعماله هذا الاسبوع في مدريد في اطار مؤامير الامم والتعاون في اوريا بعد ان افتتحت الدول الخمس والاثلاثون الاشرقية في المؤتمر في مدريد في ٢٨ تموز الماضي بعد عدم نجاح اعلايه فيما يتعلق بما هو جوهري بعد اجتماعات استغرقت ثمانية شهور ونصف الشهر.

هل تواجه حكومة تاتشستر هزيمة سياسية جديدة؟

لندن ٢٦ - ابي : واج تفكر سياسي بريطاني بارز ان حكومة السيدة مارغريت تاتشستر ستواجه هزيمة كبيرة اذا لم تحصل من سياساتها التقنية. وقال السير ايان غليمور وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السابق الذي ابحته تاتشستر عن منصبه في ايلول الماضي ان السيدة تاتشستر ستخسر سياسيا اذا ما تجاهلت الاجماع الذي ظهر في صفوف حزبها. جراء سياساتها التقنية المتشددة وارتقاء عدد المعلقين من العمل الذي وصل الى ثلاثة ملايين شخص. ويذكر ان الحكومة البريطانية حزب الاحرار والحزب الليبرالي في انتخابات فرعية مليون جنيه استرليني.

وقال السير ايان غليمور وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السابق الذي ابحته تاتشستر عن منصبه في ايلول الماضي ان السيدة تاتشستر ستخسر سياسيا اذا ما تجاهلت الاجماع الذي ظهر في صفوف حزبها. جراء سياساتها التقنية المتشددة وارتقاء عدد المعلقين من العمل الذي وصل الى ثلاثة ملايين شخص. ويذكر ان الحكومة البريطانية حزب الاحرار والحزب الليبرالي في انتخابات فرعية مليون جنيه استرليني.

وقال السير ايان غليمور وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السابق الذي ابحته تاتشستر عن منصبه في ايلول الماضي ان السيدة تاتشستر ستخسر سياسيا اذا ما تجاهلت الاجماع الذي ظهر في صفوف حزبها. جراء سياساتها التقنية المتشددة وارتقاء عدد المعلقين من العمل الذي وصل الى ثلاثة ملايين شخص. ويذكر ان الحكومة البريطانية حزب الاحرار والحزب الليبرالي في انتخابات فرعية مليون جنيه استرليني.

وقال السير ايان غليمور وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السابق الذي ابحته تاتشستر عن منصبه في ايلول الماضي ان السيدة تاتشستر ستخسر سياسيا اذا ما تجاهلت الاجماع الذي ظهر في صفوف حزبها. جراء سياساتها التقنية المتشددة وارتقاء عدد المعلقين من العمل الذي وصل الى ثلاثة ملايين شخص. ويذكر ان الحكومة البريطانية حزب الاحرار والحزب الليبرالي في انتخابات فرعية مليون جنيه استرليني.

وقال السير ايان غليمور وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السابق الذي ابحته تاتشستر عن منصبه في ايلول الماضي ان السيدة تاتشستر ستخسر سياسيا اذا ما تجاهلت الاجماع الذي ظهر في صفوف حزبها. جراء سياساتها التقنية المتشددة وارتقاء عدد المعلقين من العمل الذي وصل الى ثلاثة ملايين شخص. ويذكر ان الحكومة البريطانية حزب الاحرار والحزب الليبرالي في انتخابات فرعية مليون جنيه استرليني.

وقال السير ايان غليمور وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السابق الذي ابحته تاتشستر عن منصبه في ايلول الماضي ان السيدة تاتشستر ستخسر سياسيا اذا ما تجاهلت الاجماع الذي ظهر في صفوف حزبها. جراء سياساتها التقنية المتشددة وارتقاء عدد المعلقين من العمل الذي وصل الى ثلاثة ملايين شخص. ويذكر ان الحكومة البريطانية حزب الاحرار والحزب الليبرالي في انتخابات فرعية مليون جنيه استرليني.

وقال السير ايان غليمور وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السابق الذي ابحته تاتشستر عن منصبه في ايلول الماضي ان السيدة تاتشستر ستخسر سياسيا اذا ما تجاهلت الاجماع الذي ظهر في صفوف حزبها. جراء سياساتها التقنية المتشددة وارتقاء عدد المعلقين من العمل الذي وصل الى ثلاثة ملايين شخص. ويذكر ان الحكومة البريطانية حزب الاحرار والحزب الليبرالي في انتخابات فرعية مليون جنيه استرليني.

دراسات

تحرير فلسطين
واجب قومي

أن تحرير فلسطين واجب قومي، وهي المهمة الأولى للمقاومة على عاتق الأمة العربية، ويحسب الحزب أن سياسته لزهاء هذه القضية يجب أن تصدر عن اعتبار واحد هو الالتزام بتحريرها.

نضال البعث
الجزء العاشر

ونابجيريا، وتولت نيوزيلندا رئاسة اللجنة ممثلة برئيس وزرائها، وبويرتون ملون، الذي خول حق التصويت في حالة تعادل الأصوات.

عقدت هذه اللجنة أول اجتماعاتها في مانايلا في أوائل كانون الأول ١٩٨٠، ثم عقدت جلسة ثانية في عاصمة نيوزيلندا خلال شهر كانون الثاني ١٩٨١. وقد توصلت اللجنة في نهاية اجتماعاتها إلى أحقية الدول العربية في غالبية القضايا القانونية التي أثارها، وخاصة بشأن أحقية الدول العربية صوتاً بطريق الخطأ من سحب أصواتها، مما يعني أن القرار الذي رعته الولايات المتحدة كان باطلاً.

وتجدر الإشارة إلى أن تقرير لجنة ملون، الثانية لـم يعلن وإنما جرى التعميم عليه بحجة مجيء إدارة جديدة للولايات المتحدة (أي بعد انتخاب ريغان خلفاً لكارتير) ليست مستعدة بعد للتعامل مع قضية منظمة التحرير الفلسطينية، وتريد مزيداً من الوقت لدراسة الموضوع.

وكانت بعض الاقمار العربية المنتجة للنفط قد هدت في حينه بوقف تقديم الأموال إلى صندوق النقد الدولي الذي كان يزعج الحصول على مبيعاته من القروض لاسناد صليباته الاقتصادية، إلا أنه بعد التوصل إلى اتفاق بشأن تقديم هذه القروض، وخاصة مع الملكة العربية السعودية، فقد ساد الاعتقاد بأن الدول الصناعية قد عدلت عن موقفها المعارض

لحضور المنظمة للاجتماعات السنوية للصندوق والبنك، وأن الاقمار العربية استطاعت أن تؤثر في بعض مواقف هاتين المؤسسات، لا سيما بعد أن أصبحت من الدول الفارعة لهذا المجال، فضلاً عن مساهمة قوتها التصويتية فيها. إلا أن الواقع الذي تكشف بهتق أوضاعه بين الدول الصناعية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، لا تزال على رايها من حضور المنظمة وهكذا فإنه باقتراب الاجتماع السنوي قرر صندوق النقد الدولي والبنك الدولي دعم توجيه دعوات إلى مراقبين أجانب لحضور الاجتماعات السنوية، بهدف فتح الطريق على المنظمة

لحضور الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك. وفي هذا الوقت قد قررت الاقمار العربية المضي قدماً في هذا الموضوع إلى نهايته، لذلك فقد يابرت في بحثه في اجتماع مجلس محافظي البنوك المركزية الذي انعقد في تونس في أواخر آب ١٩٨٠، حيث قررت تأييد طلب المنظمة ودعت إلى قبول

حضورها في الاجتماعات السنوية بصفة مراقب. ولما اجتمع المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بقرطبة الحادية والثلاثين في أوائل ايلول ١٩٨١ قرر تأييد طلب المنظمة في الحصول على صفة مراقب في الصندوق والبنك، وشكل لهذا القرار لجنة زاربية برئاسة العراق والكوييت، والسعودية ومنظمة التحرير لدراسة الاختيارات المطروحة في هذا المجال وبالتشاور مع الخبراء التقنيين العرب في كل من الصندوق والبنك اللذين يهدف طلب ارجاع الموضوع في الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك، وكان قد ذكر في حينه أن الاقمار العربية ستدعم في عرض الموضوع على محكمة العدل الدولية، وذلك لتفتيا الكاملة بأحقية منظمة التحرير

في حضور الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك. وفي هذا الوقت قد قررت الاقمار العربية المضي قدماً في هذا الموضوع إلى نهايته، لذلك فقد يابرت في بحثه في اجتماع مجلس محافظي البنوك المركزية الذي انعقد في تونس في أواخر آب ١٩٨٠، حيث قررت تأييد طلب المنظمة ودعت إلى قبول

حضورها في الاجتماعات السنوية بصفة مراقب. ولما اجتمع المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بقرطبة الحادية والثلاثين في أوائل ايلول ١٩٨١ قرر تأييد طلب المنظمة في الحصول على صفة مراقب في الصندوق والبنك، وشكل لهذا القرار لجنة زاربية برئاسة العراق والكوييت، والسعودية ومنظمة التحرير لدراسة الاختيارات المطروحة في هذا المجال وبالتشاور مع الخبراء التقنيين العرب في كل من الصندوق والبنك اللذين يهدف طلب ارجاع الموضوع في الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك، وكان قد ذكر في حينه أن الاقمار العربية ستدعم في عرض الموضوع على محكمة العدل الدولية، وذلك لتفتيا الكاملة بأحقية منظمة التحرير

في حضور الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك. وفي هذا الوقت قد قررت الاقمار العربية المضي قدماً في هذا الموضوع إلى نهايته، لذلك فقد يابرت في بحثه في اجتماع مجلس محافظي البنوك المركزية الذي انعقد في تونس في أواخر آب ١٩٨٠، حيث قررت تأييد طلب المنظمة ودعت إلى قبول

حضورها في الاجتماعات السنوية بصفة مراقب. ولما اجتمع المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بقرطبة الحادية والثلاثين في أوائل ايلول ١٩٨١ قرر تأييد طلب المنظمة في الحصول على صفة مراقب في الصندوق والبنك، وشكل لهذا القرار لجنة زاربية برئاسة العراق والكوييت، والسعودية ومنظمة التحرير لدراسة الاختيارات المطروحة في هذا المجال وبالتشاور مع الخبراء التقنيين العرب في كل من الصندوق والبنك اللذين يهدف طلب ارجاع الموضوع في الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك، وكان قد ذكر في حينه أن الاقمار العربية ستدعم في عرض الموضوع على محكمة العدل الدولية، وذلك لتفتيا الكاملة بأحقية منظمة التحرير

في حضور الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك. وفي هذا الوقت قد قررت الاقمار العربية المضي قدماً في هذا الموضوع إلى نهايته، لذلك فقد يابرت في بحثه في اجتماع مجلس محافظي البنوك المركزية الذي انعقد في تونس في أواخر آب ١٩٨٠، حيث قررت تأييد طلب المنظمة ودعت إلى قبول

حضورها في الاجتماعات السنوية بصفة مراقب. ولما اجتمع المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بقرطبة الحادية والثلاثين في أوائل ايلول ١٩٨١ قرر تأييد طلب المنظمة في الحصول على صفة مراقب في الصندوق والبنك، وشكل لهذا القرار لجنة زاربية برئاسة العراق والكوييت، والسعودية ومنظمة التحرير لدراسة الاختيارات المطروحة في هذا المجال وبالتشاور مع الخبراء التقنيين العرب في كل من الصندوق والبنك اللذين يهدف طلب ارجاع الموضوع في الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك، وكان قد ذكر في حينه أن الاقمار العربية ستدعم في عرض الموضوع على محكمة العدل الدولية، وذلك لتفتيا الكاملة بأحقية منظمة التحرير

في حضور الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك. وفي هذا الوقت قد قررت الاقمار العربية المضي قدماً في هذا الموضوع إلى نهايته، لذلك فقد يابرت في بحثه في اجتماع مجلس محافظي البنوك المركزية الذي انعقد في تونس في أواخر آب ١٩٨٠، حيث قررت تأييد طلب المنظمة ودعت إلى قبول

حضورها في الاجتماعات السنوية بصفة مراقب. ولما اجتمع المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بقرطبة الحادية والثلاثين في أوائل ايلول ١٩٨١ قرر تأييد طلب المنظمة في الحصول على صفة مراقب في الصندوق والبنك، وشكل لهذا القرار لجنة زاربية برئاسة العراق والكوييت، والسعودية ومنظمة التحرير لدراسة الاختيارات المطروحة في هذا المجال وبالتشاور مع الخبراء التقنيين العرب في كل من الصندوق والبنك اللذين يهدف طلب ارجاع الموضوع في الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك، وكان قد ذكر في حينه أن الاقمار العربية ستدعم في عرض الموضوع على محكمة العدل الدولية، وذلك لتفتيا الكاملة بأحقية منظمة التحرير

في حضور الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك. وفي هذا الوقت قد قررت الاقمار العربية المضي قدماً في هذا الموضوع إلى نهايته، لذلك فقد يابرت في بحثه في اجتماع مجلس محافظي البنوك المركزية الذي انعقد في تونس في أواخر آب ١٩٨٠، حيث قررت تأييد طلب المنظمة ودعت إلى قبول

حضورها في الاجتماعات السنوية بصفة مراقب. ولما اجتمع المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بقرطبة الحادية والثلاثين في أوائل ايلول ١٩٨١ قرر تأييد طلب المنظمة في الحصول على صفة مراقب في الصندوق والبنك، وشكل لهذا القرار لجنة زاربية برئاسة العراق والكوييت، والسعودية ومنظمة التحرير لدراسة الاختيارات المطروحة في هذا المجال وبالتشاور مع الخبراء التقنيين العرب في كل من الصندوق والبنك اللذين يهدف طلب ارجاع الموضوع في الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك، وكان قد ذكر في حينه أن الاقمار العربية ستدعم في عرض الموضوع على محكمة العدل الدولية، وذلك لتفتيا الكاملة بأحقية منظمة التحرير

في حضور الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك. وفي هذا الوقت قد قررت الاقمار العربية المضي قدماً في هذا الموضوع إلى نهايته، لذلك فقد يابرت في بحثه في اجتماع مجلس محافظي البنوك المركزية الذي انعقد في تونس في أواخر آب ١٩٨٠، حيث قررت تأييد طلب المنظمة ودعت إلى قبول

حضورها في الاجتماعات السنوية بصفة مراقب. ولما اجتمع المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بقرطبة الحادية والثلاثين في أوائل ايلول ١٩٨١ قرر تأييد طلب المنظمة في الحصول على صفة مراقب في الصندوق والبنك، وشكل لهذا القرار لجنة زاربية برئاسة العراق والكوييت، والسعودية ومنظمة التحرير لدراسة الاختيارات المطروحة في هذا المجال وبالتشاور مع الخبراء التقنيين العرب في كل من الصندوق والبنك اللذين يهدف طلب ارجاع الموضوع في الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك، وكان قد ذكر في حينه أن الاقمار العربية ستدعم في عرض الموضوع على محكمة العدل الدولية، وذلك لتفتيا الكاملة بأحقية منظمة التحرير

في حضور الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك. وفي هذا الوقت قد قررت الاقمار العربية المضي قدماً في هذا الموضوع إلى نهايته، لذلك فقد يابرت في بحثه في اجتماع مجلس محافظي البنوك المركزية الذي انعقد في تونس في أواخر آب ١٩٨٠، حيث قررت تأييد طلب المنظمة ودعت إلى قبول

حضورها في الاجتماعات السنوية بصفة مراقب. ولما اجتمع المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بقرطبة الحادية والثلاثين في أوائل ايلول ١٩٨١ قرر تأييد طلب المنظمة في الحصول على صفة مراقب في الصندوق والبنك، وشكل لهذا القرار لجنة زاربية برئاسة العراق والكوييت، والسعودية ومنظمة التحرير لدراسة الاختيارات المطروحة في هذا المجال وبالتشاور مع الخبراء التقنيين العرب في كل من الصندوق والبنك اللذين يهدف طلب ارجاع الموضوع في الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك، وكان قد ذكر في حينه أن الاقمار العربية ستدعم في عرض الموضوع على محكمة العدل الدولية، وذلك لتفتيا الكاملة بأحقية منظمة التحرير

التحرير الفلسطينية مكانة دبلوماسية تامة، وصوتت مؤيدة طلبها للحصول على صفة مراقب خلال اجتماع مجموعة الـ ٧٧ الذي عقد في بغداد.

وإنطلاقاً من أحقية المنظمة في الحصول على صفة مراقب، وبعد دراسة الطلب، توجّهت الدعوة للمنظمة لحضور الاجتماعات التي كان من المقرر أن تجتمع في أواخر ايلول ١٩٨٠ في واشنطن، وكتب إلى «دويتس مكنار» رئيس البنك الدولي السابق يشعده بقراره الداعي الرسمي توجيه الدعوة للمنظمة للتحرير الفلسطينية لحضور الاجتماعات بصفة مراقب، وطلب منه القيام بإرسال دعوة إلى المنظمة نيابة عن رئيس مجلس المحافظين، غير أن مكناراً الذي يمثل رغبات السلطات الأميركية أبلغ وزير مالية تترانزا أن المجلس التنفيذي للبنك الدولي سيجتمع ليبحث القضية من جديد - كما تلقى الوزير التترانزي أيضاً برقية مماثلة من صندوق النقد الدولي، وفي نفس الوقت اقترح (مكناراً) تمثيل نظام البنك الدولي بهدف سحب الصلاحيات من السيد أمير جمال رئيس مجلس المحافظين، بشأن دعوة أعضاء مراقبين جدد، وأن يقتصر الحضور على المراقبين الذين حضروا اجتماعات سنة ١٩٧٩، وبذلك يمكن المنظمة من حضور اجتماعات عام ١٩٨٠.

وبعد اتصالات أخرى جرت بين وزير مالية تترانزا من جهة، ورئيس البنك الدولي ومدير إدارة صندوق النقد الدولي من جهة أخرى، استمر الرأي على إحالة الموضوع من جديد إلى لجنة (ملون) لدراسة في ضوء مواقف الدول المنتجة ولوائح الصندوق والبنك، وفي غضون ذلك بدأت الولايات المتحدة تحركها السريع لمنع المنظمة من الحضور، فاعترضت في مكناراً لتكثيف الاقتراح آنف الذكر الذي ينص على تمثيل البنك الخاص بدعوة المراقبين، وإلى أن يتم هذا التعديل تحدد قاضية المراقبين لحضور اجتماعات البنك والصندوق بنسب مراقبي عام ١٩٧٩، وبما كان الهدف من هذا التعديل حرمان المنظمة من الحصول على صفة مراقب في الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك، ومع ذلك فقد استطاعت الولايات المتحدة أن تجمع مشروع قرار مكناراً باعتباره يجعل الصلة الشرعية لرئيس مجلس المحافظين (أمير جمال) وإعاقه حقه في دعوة المنظمة للحضور. ومن ذلك فقد استطاعت الولايات المتحدة أن تجمع أغلبية من الأصوات لصالحها في المجلس التنفيذي، فتمت الموافقة على مشروع القرار، كما تمت الموافقة على ذلك في صندوق النقد الدولي أيضاً، ومن ثم فقد اتخذت الإجراءات اللازمة للحصول على مصادقة الدول الأعضاء عليه.

لذلك فقد راحت الولايات المتحدة تسعى للحصول على مصادقة الدول الأعضاء على هذا القرار، رغم المعارضة التي أبدتها وزير المالية التترانزي، وفي غضون ذلك بدأت الاقمار العربية بالتحرك لضاد للتحرك الأميركي السعي يشكل خرقاً فاضحاً لوائح صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، فيقتض هذا الموضوع في اجتماعات الدورة التاسعة والعشرين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي عقدت في أيلول ١٩٨٠، وقررت تشكيل لجنة لدراسة طلب صندوق النقد الدولي وسيل فشل الخطة الأميركية، وبعد أن أجرت هذه اللجنة عدداً من المشاورات مع الأعضاء العرب في البنك والصندوق اتخذت قراراً ملزماً من أجل وسيلة لقراءة مشروع القرار الذي تزعج الولايات المتحدة من توصية جميع الدول العربية والسودان المؤيدة لها في العالم الثالث بمقاطعة التصويت، حيث ضمن شأن ذلك الميول من اكتمال التصايب القانوني اللازم لصحة التصويت، ذلك أن لوائح الصندوق والبنك تقضي بضرورة مشاركة نصف الأعضاء على الأقل في التصويت كشرط لصحة الاجراء.

ومع حلول يوم ٧ ايلول ١٩٨٠ - أي قبل يومين من موعد النهائيات للصندوق والبنك - كان البنك الدولي يتلقى في عشرين صوتاً لكاملات المركزية القانوني، كما كان صندوق النقد الدولي يتلقى في نحو ٢٥ صوتاً، وكانت القوة العربية في الدعوة إلى عدم التصويت أن تحقق نجاحاً كبيراً، لولا أن عدلت الولايات المتحدة إلى اتخاذ اجراءات ترتيبات جديدة لعقد جلسة خاصة لمناقشة المشروع للتصويت للصندوق والبنك بهدف تسديد مبالغ التصويت عشرة أضعاف إلى التسايع عشر من مبلغ ١٩٨٠، رغم أن هذا الإجراء غير قانوني ويتعارض مع لوائح الصندوق والبنك، ورغم تمديد مهلة التصويت فقد فشلت الولايات المتحدة في تأمين النسبة المطلوبة من الأصوات - لذلك فقد لجأت إلى أسلوبها المرفوف، وهو أسلوب الضغط والتفويض الذي مارسته على الدول الأعضاء، وعلى أعلى المشريات، ومع ذلك فقد عجزت عن تأمين النسبة المطلوبة أيضاً.

وفي هذه اللحظات الحاسمة شارك بعض الاقمار العربية بصفة خاصة للتصويت لحضور المنظمة، دون أن تمي أن يحدث اشتراكها في التصويت ولو كان لصالح المنظمة من شأنه أن يردد الأمر المكسب له وكان المرفوف عليها أن تستع من الاشتراك في التصويت، وهو الأمر الذي يقصد المخطط الأميركي، وكانت الاقمار العربية بصوتها بطريق الخطأ كل من الجزائر وموريتانيا والنيجر واليمن الشمالي في صندوق النقد الدولي، كما صوتت كل من سوريا والسودان في البنك الدولي، ولا أهم من هذا الدول حقة الوقت وأقروا على الفور على سحب أصواتهم، إلا أن الجلسة المشتركة لمجلس الصندوق والبنك التي اجتمعت بدعوة من الولايات المتحدة، قررت، خلافاً للوائح المعمول بها عدم أحقية هذه الدول في سحب أصواتها، وهكذا تفرغ التصايب القانوني لمشروع القرار الأميركي بفضل التجاوزات الفاضحة للوائح صندوق النقد الدولي والبنك الدولي التي مارستها الولايات المتحدة الأميركية.

وعند افتتاح الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك في العاصمة المصرية مكررة وأقيمت بالخلفات القانونية التي ارتكبتها الولايات المتحدة ضد الصندوق والبنك اللذين، وبعد دراسة هذه المذكرات أحاطها أمير جمال إلى لجنة الإجراءات المشتركة التي أوصت بطرحها لتشكيل مجموعة عمل غير رسمية المثلت عليها تسمية «لجنة ملون الثانية»، وانتهت بها مهمة البحث في النزاع المطروح، وقد تكلت هذه اللجنة من مندوبي أربع دول صناعية هي فرنسا والمانيا الاتحادية ويليكا والسويد - ومنندوبي أربع دول نامية هي باكستان واندونيسيا وبنغالا

ومندوبي أربع دول نامية هي باكستان واندونيسيا وبنغالا

ومندوبي أربع دول نامية هي باكستان واندونيسيا وبنغالا

ومندوبي أربع دول نامية هي باكستان واندونيسيا وبنغالا

ومندوبي أربع دول نامية هي باكستان واندونيسيا وبنغالا

ومندوبي أربع دول نامية هي باكستان واندونيسيا وبنغالا

ومندوبي أربع دول نامية هي باكستان واندونيسيا وبنغالا

ومندوبي أربع دول نامية هي باكستان واندونيسيا وبنغالا

ومندوبي أربع دول نامية هي باكستان واندونيسيا وبنغالا

ومندوبي أربع دول نامية هي باكستان واندونيسيا وبنغالا

ومندوبي أربع دول نامية هي باكستان واندونيسيا وبنغالا

ومندوبي أربع دول نامية هي باكستان واندونيسيا وبنغالا

ومندوبي أربع دول نامية هي باكستان واندونيسيا وبنغالا

الاجتماعات السنوية للمصندوق والبنك الدوليين ومنظمة التحرير الفلسطينية

بدر غيلان

النتيجة أن اقتصر أعمال الفريق على تقرير الحجج المؤيدة للصندوق والبنك المضادة لذلك.

وفي شهر حزيران ١٩٨٠ اجتمع فريق العمل، أو ما أطلق عليه «لجنة ملون الأولى» إلى رئيس المحافظين الجديد للصندوق والبنك، وهو وزير المالية التترانزي، أمير جمال، للظفر فيه.

وكانت الاقمار العربية والبلدان النامية قد طرحت في حينه عدداً من الحجج والأسباب التي تؤيد أحقية المنظمة في الحصول على صفة مراقب في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. منها أن المنظمة تتمتع أصلاً بوضعية المراقب لدى الأمم المتحدة - وبعد من وكالاتها المتخصصة في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى عضويتها الكاملة في عدد من المنظمات الدولية والإقليمية - هذا في الوقت الذي سبق للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة أن اتخذ عدة قرارات بالاتفاق مع الجمعية العامة للأمم المتحدة لبحث كل الوكالات والمنظمات داخل المنظمة الدولية على ضرورة دعم التصايب الوثيق مع منظمة التحرير الفلسطينية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي باعتبارها من جملة المنظمات التابعة للأمم المتحدة. أما حجج معارضي منع صفة المراقب للمنظمة، فتعتمد على أن الطبيعة الخاصة للمؤسسات المالية لا تتناسب مع طبيعة المنظمة التي يتبعها في عدد من الوكالات الدولية المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، فضلاً عن تنميتها بهذه الصفة في الأمم المتحدة ذاتها، إضافة إلى تمتعها بالعضوية الكاملة في عدد من الهيئات الدولية والإقليمية، مثل مؤتمر دول عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية والصندوق العربي للأمن الاقتصادي والاجتماعي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا وصندوق النقد العربي ذلك أن منظمة التحرير الفلسطينية استطاعت بفضل التفويض العالمي الواسع لمعالجة قضاياها أن تحوز الساندة من مختلف الاقمار النامية والاشتراكية والعديد من الدول الصناعية التي مكتبها من حضور مختلف المنظمات والمؤسسات الإقليمية والدولية.

وكانت مجموعة البلدان النامية الـ (٧٧) في اجتماعها التاسع في بغداد عام ١٩٧٩ قد أبدت بصورة تامة رغبة المنظمة في حضور الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك بصفة مراقب، وذلك في ضوء التوصيات التي توصلت إليها اللجنة الرباعية التي شكلتها هذه المجموعة لدراسة الموضوع في حينه، والتي أكدت على حق المنظمة في حضور الاجتماعات السنوية وأن اللوائح الداخلية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي لا تمنع مثل هذا الحضور، إلا أن الولايات المتحدة حشدت خلفها من الدول الصناعية، وبدأت العمل السريع ضد الطلب المقدم من منظمة التحرير الفلسطينية، وبما زاد من حدة معارضة الولايات المتحدة للمنظمة اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية، حيث كانت إدارة الرئيس الأميركي السابق، كارتر، تتطلع منذ عام ١٩٧٩ إلى انتخابات الرئاسة في تشرين الثاني ١٩٨٠، وكان الرئيس المذكور بطبيعة الحال يتطلع إلى أصوات الناخبين اليهود، لذلك فقد كان من الطبيعي أن يتخذ موقف المعارض لهذه المنظمة ويصدر أوامره إلى إدارة الصندوق والبنك والبولين لاقبال هذه الجهود بكل الطرق الممكنة - لذلك فقد نجحت الولايات المتحدة في عام ١٩٧٩، وبمساعدة رئيس الاجتماع السنوي - رئيس وزراء نيوزيلندا - في منع المنظمة من الاشتراك في الاجتماعات بصفة مراقب.

الأ أن رئيس وزراء نيوزيلندا لم يستطع تجاهل قرار البلدان النامية التي أوصت فيه بأحقية المنظمة في حضور الاجتماعات السنوية بصفة مراقب، لذلك فقد أحال طلب المنظمة إلى لجنة الإجراءات المشتركة، التي بحثت الأمر في الأول من تشرين الأول ١٩٧٩، وأوصت بتأييد فريق عمل غير رسمي من بين محافظي الصندوق والبنك للمضي في أحقية المنظمة ورفع تقرير بما توصلت إليه إلى الاجتماع السنوي لعام ١٩٨٠ في واشنطن. وهكذا فقد استطاعت الولايات المتحدة من دفع حضور المنظمة سنة أخرى يمكنها خلالها ترتيب الاجراءات التي ترغب في اتخاذها ضد حضور المنظمة.

تألف فريق العمل من ثمانية أعضاء أربعة منهم من البلدان النامية وأربعة من الدول الصناعية، وبمشاركة رئيس وزراء نيوزيلندا ذاته، وقد عقدت هذه اللجنة ثلاثية اجتماعات في باريس في أواخر عام ١٩٧٩ وأوائل عام ١٩٨٠.

علماً بأن الدول الأعضاء في هذه الفريق هي اندونيسيا ونايجيريا وباكستان وبنغالا ويليكا وفرنسا والمانيا الاتحادية والسويد.

ونظراً لعدم تطرق قرار تشكيل الفريق إلى كيفية التصويت أثناء المناقشات، فقد انقسم هذا الفريق إلى قسمين متساويين - حيث طالب البلدان النامية بأحقية المنظمة في الحضور بصفة مراقب، في حين عارضت الدول الصناعية هذا الاتجاه - وكانت

النتيجة أن اقتصر أعمال الفريق على تقرير الحجج المؤيدة للصندوق والبنك المضادة لذلك.

وفي شهر حزيران ١٩٨٠ اجتمع فريق العمل، أو ما أطلق عليه «لجنة ملون الأولى» إلى رئيس المحافظين الجديد للصندوق والبنك، وهو وزير المالية التترانزي، أمير جمال، للظفر فيه.

وكانت الاقمار العربية والبلدان النامية قد طرحت في حينه عدداً من الحجج والأسباب التي تؤيد أحقية المنظمة في الحصول على صفة مراقب في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. منها أن المنظمة تتمتع أصلاً بوضعية المراقب لدى الأمم المتحدة - وبعد من وكالاتها المتخصصة في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى عضويتها الكاملة في عدد من المنظمات الدولية والإقليمية - هذا في الوقت الذي سبق للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة أن اتخذ عدة قرارات بالاتفاق مع الجمعية العامة للأمم المتحدة لبحث كل الوكالات والمنظمات داخل المنظمة الدولية على ضرورة دعم التصايب الوثيق مع منظمة التحرير الفلسطينية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي باعتبارها من جملة المنظمات التابعة للأمم المتحدة. أما حجج معارضي منع صفة المراقب للمنظمة، فتعتمد على أن الطبيعة الخاصة للمؤسسات المالية لا تتناسب مع طبيعة المنظمة التي يتبعها في عدد من الوكالات الدولية المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، فضلاً عن تنميتها بهذه الصفة في الأمم المتحدة ذاتها، إضافة إلى تمتعها بالعضوية الكاملة في عدد من الهيئات الدولية والإقليمية، مثل مؤتمر دول عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية والصندوق العربي للأمن الاقتصادي والاجتماعي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا وصندوق النقد العربي ذلك أن منظمة التحرير الفلسطينية استطاعت بفضل التفويض العالمي الواسع لمعالجة قضاياها أن تحوز الساندة من مختلف الاقمار النامية والاشتراكية والعديد من الدول الصناعية التي مكتبها من حضور مختلف المنظمات والمؤسسات الإقليمية والدولية.

مرة أخرى يتسبب موقف الولايات المتحدة الأميركية في حرمان منظمة التحرير الفلسطينية من حضور الاجتماعات السنوية المشتركة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي بصفة مراقب كغيرها من الجهات المتعددة الأخرى التي اعتادت حضور اجتماعات هاتين المؤسسات كل عام - ذلك أنه بسبب الضغوط الأميركية المتزايدة قرر وزير المالية والاقتصاد لجمهورية «أرغواي» بصفتها الرئيس الحالي لاجتماعات محافظي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، عدم توجيه الدعوة إلى مراقبين أجانب - عدا سويسرا - لحضور هذه الاجتماعات، بهدف استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من الحضور، وتلقي الجدل الذي ثار حول هذا الموضوع في العام الماضي.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد تقدمت في حزيران ١٩٧٩ بطلب للحصول على وضعية مراقب في الاجتماعات السنوية المشتركة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وذلك استناداً إلى الصفة التي تمتع بها المنظمة في عدد من الوكالات الدولية المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، فضلاً عن تنميتها بهذه الصفة في الأمم المتحدة ذاتها، إضافة إلى تمتعها بالعضوية الكاملة في عدد من الهيئات الدولية والإقليمية، مثل مؤتمر دول عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية والصندوق العربي للأمن الاقتصادي والاجتماعي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا وصندوق النقد العربي ذلك أن منظمة التحرير الفلسطينية استطاعت بفضل التفويض العالمي الواسع لمعالجة قضاياها أن تحوز الساندة من مختلف الاقمار النامية والاشتراكية والعديد من الدول الصناعية التي مكتبها من حضور مختلف المنظمات والمؤسسات الإقليمية والدولية.

وكانت مجموعة البلدان النامية الـ (٧٧) في اجتماعها التاسع في بغداد عام ١٩٧٩ قد أبدت بصورة تامة رغبة المنظمة في حضور الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك بصفة مراقب، وذلك في ضوء التوصيات التي توصلت إليها اللجنة الرباعية التي شكلتها هذه المجموعة لدراسة الموضوع في حينه، والتي أكدت على حق المنظمة في حضور الاجتماعات السنوية وأن اللوائح الداخلية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي لا تمنع مثل هذا الحضور، إلا أن الولايات المتحدة حشدت خلفها من الدول الصناعية، وبدأت العمل السريع ضد الطلب المقدم من منظمة التحرير الفلسطينية، وبما زاد من حدة معارضة الولايات المتحدة للمنظمة اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية، حيث كانت إدارة الرئيس الأميركي السابق، كارتر، تتطلع منذ عام ١٩٧٩ إلى انتخابات الرئاسة في تشرين الثاني ١٩٨٠، وكان الرئيس المذكور بطبيعة الحال يتطلع إلى أصوات الناخبين اليهود، لذلك فقد كان من الطبيعي أن يتخذ موقف المعارض لهذه المنظمة ويصدر أوامره إلى إدارة الصندوق والبنك والبولين لاقبال هذه الجهود بكل الطرق الممكنة - لذلك فقد نجحت الولايات المتحدة في عام ١٩٧٩، وبمساعدة رئيس الاجتماع السنوي - رئيس وزراء نيوزيلندا - في منع المنظمة من الاشتراك في الاجتماعات بصفة مراقب.

الأ أن رئيس وزراء نيوزيلندا لم يستطع تجاهل قرار البلدان النامية التي أوصت فيه بأحقية المنظمة في حضور الاجتماعات السنوية بصفة مراقب، لذلك فقد أحال طلب المنظمة إلى لجنة الإجراءات المشتركة، التي بحثت الأمر في الأول من تشرين الأول ١٩٧٩، وأوصت بتأييد فريق عمل غير رسمي من بين محافظي الصندوق والبنك للمضي في أحقية المنظمة ورفع تقرير بما توصلت إليه إلى الاجتماع السنوي لعام ١٩٨٠ في واشنطن. وهكذا فقد استطاعت الولايات المتحدة من دفع حضور المنظمة سنة أخرى يمكنها خلالها ترتيب الاجراءات التي ترغب في اتخاذها ضد حضور المنظمة.

تألف فريق العمل من ثمانية أعضاء أربعة منهم من البلدان النامية وأربعة من الدول الصناعية، وبمشاركة رئيس وزراء نيوزيلندا ذاته، وقد عقدت هذه اللجنة ثلاثية اجتماعات في باريس في أواخر عام ١٩٧٩ وأوائل عام ١٩٨٠.

علماً بأن الدول الأعضاء في هذا الفريق هي اندونيسيا ونايجيريا وباكستان وبنغالا ويليكا وفرنسا والمانيا الاتحادية والسويد.

ونظراً لعدم تطرق قرار تشكيل الفريق إلى كيفية التصويت أثناء المناقشات، فقد انقسم هذا الفريق إلى قسمين متساويين - حيث طالب البلدان النامية بأحقية المنظمة في الحضور بصفة مراقب، في حين عارضت الدول الصناعية هذا الاتجاه - وكانت

النتيجة أن اقتصر أعمال الفريق على تقرير الحجج المؤيدة للصندوق والبنك المضادة لذلك.

وفي شهر حزيران ١٩٨٠ اجتمع فريق العمل، أو ما أطلق عليه «لجنة ملون الأولى» إلى رئيس المحافظين الجديد للصندوق والبنك، وهو وزير المالية التترانزي، أمير جمال، للظفر فيه.

وكانت الاقمار العربية والبلدان النامية قد طرحت في حينه عدداً من الحجج والأسباب التي تؤيد أحقية المنظمة في الحصول على صفة مراقب في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. منها أن المنظمة تتمتع أصلاً بوضعية المراقب لدى الأمم المتحدة - وبعد من وكالاتها المتخصصة في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى عضويتها الكاملة في عدد من المنظمات الدولية والإقليمية - هذا في الوقت الذي سبق للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة أن اتخذ عدة قرارات بالاتفاق مع الجمعية العامة للأمم المتحدة لبحث كل الوكالات والمنظمات داخل المنظمة الدولية على ضرورة دعم التصايب الوثيق مع منظمة التحرير الفلسطينية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي باعتبارها من جملة المنظمات التابعة للأمم المتحدة. أما حجج معارضي منع صفة المراقب للمنظمة، فتعتمد على أن الطبيعة الخاصة للمؤسسات المالية لا تتناسب مع طبيعة المنظمة التي يتبعها في عدد من الوكالات الدولية المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، فضلاً عن تنميتها بهذه الصفة في الأمم المتحدة ذاتها، إضافة إلى تمتعها بالعضوية الكاملة في عدد من الهيئات الدولية والإقليمية، مثل مؤتمر دول عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية والصندوق العربي للأمن الاقتصادي والاجتماعي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا وصندوق النقد العربي ذلك أن منظمة التحرير الفلسطينية استطاعت بفضل التفويض العالمي الواسع لمعالجة قضاياها أن تحوز الساندة من مختلف الاقمار النامية والاشتراكية والعديد من الدول الصناعية التي مكتبها من حضور مختلف المنظمات والمؤسسات الإقليمية والدولية.

● صباح خليل ●

● صباح خليل ●

● صباح خليل ●

● صباح خليل ●

● صباح خليل ●

موقف الولايات المتحدة من تقديم المساعدات للبلدان النامية

قسم الدراسات

تتأثر الولايات المتحدة الأمريكية منذ سنوات عديدة ضغوطاً متزايدة على مختلف المؤسسات المالية الدولية بهدف إخضاعها لسياساتها الرامية إلى توجيه هذه المؤسسات لخدمة أغراضها السياسية والاقتصادية فضلاً عن حجب مساعدات وقروض هذه المؤسسات عن العديد من البلدان النامية التي ليست على استعداد للاستجابة إلى سياسات ومرامي الولايات المتحدة الأمريكية، وبالتالي فقد أصبح هذا النوع من البلدان في أسوأ قائمة المساعدات والقروض التي تقدمها تلك المؤسسات، إن استطاعت فعلاً إقناعها لدفع مثل هذه القروض أو المساعدات إليها نتيجة لاحتياجاتها الواضحة في الحصول عليها وفق كل المعايير التي تضعها هذه المؤسسات لدفع مساعداتها وقروضها السنوية للبلدان النامية.

لقد استطاعت الولايات المتحدة أن تمارس هذا النوع من الضغوط على المؤسسات المالية الدولية بفضل الهيمنة الكبيرة التي وفرتها لها مساهمتها فيها، وبالتالي حصولها على نسبة عالية من الحصص التي تمنح لها لتمتع بنسبة عالية طبعاً من الأصوات، وبالتالي فإنه بإمكانها إبطال أية قرارات لاتتفق ورغباتها السياسية أو الاقتصادية، رغم أنها تخضع في واقع الحال لمصلحة مختلف البلدان النامية - وإن المتبع لمساعدات الولايات المتحدة في المؤسسات المالية الدولية، وخاصة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي على مدى الخمس والثلاثين سنة الماضية يلمس بوضوح التمتع الصارخ الذي تمارسه الولايات المتحدة في هاتين المؤسساتين، حيث استطاعت أن تحرم العديد من البلدان النامية من الحصول على بعض القروض الضرورية لتمويل خططها الإنمائية، وتذكر من ذلك مثلاً حرمان مصر في عام ١٩٥٦ من الحصول على قرض من البنك الدولي لتمويل بناء السد العالي، وكذلك موقف البنك الدولي من تمويل مشروع بناء السيلوات في العراق.

ونتيجة لهذه السياسة نجد أن قروض هذه المؤسسات تتركز في عدد محدود من الدول ذات المواقف المعروفة من الولايات المتحدة وسياساتها الدولية إضافة إلى استخدام مثل هذه القروض في تمويل الاستثمارات التي من شأنها خدمة الاحتكارات الأمريكية وتمويل الاستثمارات التي تتركز في تنمية المواد الأولية اللازمة لتغذية الصناعات في الدول الرأسمالية.

ومعروف أن الولايات المتحدة بذلت جهوداً مضنية منذ أوائل السبعينات، أي بعد تصحيح أسعار النفط، بهدف تحويل عيب دفع القروض والمساعدات للمالية للبلدان النامية على عاتق الدول المصدرة للنفط، بدعوى أن هذه الدول استطاعت أن تحصل على موارد مالية كبيرة من صادراتها النفطية التي ضاعفت أسعارها عدة

مرات، ومن ثم فقد أصبحت الدول النفطية - حسب رأي الولايات المتحدة والدول الصناعية الأخرى - المسؤولة المباشرة عن الخلل الذي تعاني منه البلدان النامية، لذلك فإنه يتعين عليها تصحيح هذا الخلل عن طريق دفع القروض السهلة والمساعدات للبلدان النامية.

وفي واقع الحال إن الدول المصدرة للنفط لم تكن بحاجة إلى من يذكرها بواجبها تجاه البلدان النامية، فقد باشرت دول منظمة الأوبك منذ الأيام الأولى لعملية تصحيح أسعار النفط، إلى دفع مساعدات مالية مجزية، وقروض عديدة بشروط سهلة إلى مختلف البلدان النامية، سواء كان ذلك بصورة مباشرة عن طريق مؤسساتها الإنمائية التي أسستها لهذا الغرض، أو عن طريق المؤسسات الإقليمية الأخرى، مثل المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، وبنك التنمية الأفريقي، والبنك العربي الأفريقي الدولي، وصندوق الأوبك الخاص، وبنك التنمية الإسلامي. وتشير بعض الإحصائيات أن الدول المصدرة للنفط تخصص نسبة كبيرة من عائداتها النفطية للمساعدات الخارجية. وقد بلغت هذه المساعدات أحياناً ١٥٪ من هذه العائدات. وتأتي في مقدمة دول الأوبك مجموعة الأقطار العربية الأعضاء فيها التي تمنح العديد من الدول النامية مساعدات مالية مجزية، سواء عن طريق مؤسساتها المالية الخاصة، أو بصورة مباشرة عن طريق الاتفاقيات الثنائية، إضافة إلى القروض التي تمنح بواسطة مؤسساتها الجماعية، ويستفاد من الإحصائيات أن نسبة المساعدات التي تقدمتها المملكة العربية السعودية بلغت في عام ١٩٧٩ ٢١٢ بالمائة من ناتجها القومي الإجمالي وقدمت الكويت ١٢٠ بالمائة وقدمت الإمارات ٤٠ بالمائة، وقطر ١٠ بالمائة.

وفي هذا السياق أشار المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا - الذي يخصص بتقديم القروض والمساعدات للدول الأفريقية غير العربية - أن الأقطار العربية قدمت في الفترة ما بين ١٩٧٣ و ١٩٨٠ نسبة ٧٠ بالمائة من مجموع ناتجها القومي مجتمعة في شكل موانئ للبلدان الأفريقية غير العربية وحدها. وهذا يعني أنها أعطت هذه المنطقة من نتائجها القومي العام نسبة توازي تلك النسبة التي قررت الأمم المتحدة أن تقدمها الدول المتقدمة إلى العالم الثالث كله. هذا في حين أن المساعدات الغربية للبلدان النامية قد انخفضت في السنوات الأخيرة، وخاصة من حيث قيمتها الحقيقية، فمثلاً نجد أنه نتيجة للتضخم وتدهور سعر صرف الدولار، نقصت المساعدات الأمريكية خلال الفترة ١٩٧٠-١٩٧٨ بمقدار ٢٥ بالمائة بالقياس إلى أقل حجم بلغت خلال الستينيات في

حين إن شروط تقديم هذه المساعدات أصبحت أكثر صعوبة - ورغم علمها بانخفاض المساعدات التي تقدمها للبلدان النامية، فإن الولايات المتحدة لم تكف بذلك، بل مارست ضغوطاً كبيرة على شركائها من الدول الصناعية التي حضرت مؤتمر قمة الدول الصناعية في «أوتاوا» في تموز الماضي في سبيل تخفيض حجم المساعدات بنسبة ١٥٪ وذلك حتى عام ١٩٨٤.

وكما هو معلوم فإن موقف الولايات المتحدة في مؤتمر باريس للدول الأقل نمواً الذي عقد في أيلول الماضي قد أسفر عن فشل هذا المؤتمر في التوصل إلى أية قرارات إيجابية لصالح هذه الدول. وكانت البلدان النامية عذبة انتقاد المؤتمر تطمح في الحصول على بعض الاتفاقيات من الدول الصناعية لصالحها. لذلك فإن هذه البلدان قد طلبت أثناء المؤتمر أن تعهد الدول الصناعية المتقدمة بتكريس ٠.١ بالمائة من الناتج القومي الإجمالي كمعونات للبلدان الأقل نمواً خلال الفترة ١٩٨١-١٩٨٥. وأن يتضاعف حجم هذه المساعدات أربع مرات من الآن وحتى عام ١٩٩٠ وأن تمنح بصورة إضافية نسبة ٢٠٪ من المساعدات الثنائية أو المتعددة الأطراف بشروط ملائمة، إلا أن مطالب البلدان النامية على هذا النحو لم تلق أي صدى صاغية من معظم الدول الصناعية، وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية التي تحفظ من قبولها للمؤتمر حول عدة نقاط وخاصة حول أهداف المساعدة للتنمية. لذلك فقد أدى هذا الموقف إلى استبعاد الالتزام بمساعدة المساعدات بصورة مطلقة إضافة إلى ذلك فقد اعتبرت نسبة ٢٠٪ الخاصة بإفضلية المعونة غير واقعية وهكذا فقد فشل المؤتمر في التوصل إلى حلول واقعية لمشكلات البلدان الأقل نمواً التي عقد هذا المؤتمر من أجلها، وكان موقف الممثل الأمريكي صريحاً في هذا المجال حينما امتنع عن إعطاء أي التزام فيما يتعلق بالمعونات الأقل البلدان نمواً وقد نادى مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية - «الواقعية» - ممتحاً بنفس الوقت فضائل «قوى السوق الحرة» كسبيل لمساعدة البلدان الفقيرة، وبطبيعة الحال فإن هذه الدعوة تتسجم مع توجه الولايات المتحدة في تقديم المساعدات والقروض للتنمية القطاع الخاص في البلدان النامية، في سبيل إحكام تيجته للاقتصاد الأمريكي وجعله مصدراً دائماً لتغذية الصناعات الأمريكية، لذلك أنه من المعروف أن القروض والمساعدات الأمريكية تمهد دائماً الطريق أمام الاستثمارات الأمريكية لاجتياح بلدان العالم الثالث والسيطرة على اقتصادياتها ونهب ثرواتها وخاصة من خلال الشركات الأجنبية أو المتعددة الجنسية التي أصبحت أخيراً مائلاً يمد أزرعه في كافة الاتجاهات. حيث أصبحت هذه الشركات بالنسبة للدول الصناعية أهم أداة لإبقاء الوضع الاقتصادي

الاستعماري على حاله. في حين أنها كانت مصدر سلام كبير بالنسبة للبلدان النامية.

وكانت الولايات المتحدة الأمريكية قد قامت قبيل الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي بحملة واسعة النطاق، الهدف منها تركيز الدعوة بتقليص المساعدات الخارجية للبلدان النامية، مقابل تشجيع المبادرة الفردية ونشاط القطاع الخاص. وقد بدأ الحملة في حينه وزير الخارجية الأمريكي وزميله وزير الخزانة إضافة إلى وزير التجارة، وكذلك رئيس البنك الدولي الجديد «كلوزن» - وقد أكد وزير الخارجية الأمريكي «الكسندر هينغ» هذا الاتجاه في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة حينما قال إن الاستراتيجية الأمريكية الجديدة تتلخص في تشجيع الدول الفقيرة على الاعتماد على التجارة والاستثمارات الخاصة من أجل التنمية أكثر من اعتمادها على المساعدة المباشرة، مؤكداً بنفس الوقت أن أعداد البلدان النامية بمساعدات مالية ضخمة من جانب الدول المتقدمة أمر غير واقعي، وأضاف في مؤتمر صحفي أن الولايات المتحدة ستحاول منع اتساع نطاق أنشطة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وستعمل على أن يقوم البنك والصندوق بالحد بشكل كبير من عمليات منح القروض إلى العالم الثالث، وأن بلاده تمارض بشكل خاص إنشاء فرع للطاقات في البنك الدولي، وإسأل أية زيادة على رأس مال صندوق النقد الدولي، كما تمارض أي إصدار جديد لحقوق السحب الخاصة.

أما وزير الخزانة الأمريكي «نولاند ريفان» فقد قال بأن الولايات المتحدة تأمل في أن يشد صندوق النقد الدولي من شروطه منح قروض للدول النامية التي تعاني من عجز في ميزان المدفوعات من أجل حمل هذه الدول على تحديد واتخاذ سياسة تقشف متشددة. كما أوضح أن بلاده تمارض أي إصدار جديد لحقوق السحب الخاصة. وكان إصدار الدفعة الجديدة من هذه الحقوق وقدرها ١٢ مليار وحدة قد اكتمل في بداية هذا العام. وأن صندوق النقد الدولي يأمل في التوصل إلى اتفاق جديد بشأن خلق تخصيصات جديدة من هذه الحقوق لمساعدة البلدان النامية في تعزيز أوضاعها وزيادة السيولة للدول الأعضاء. غير أن نهج الولايات المتحدة سوف يقف حجر عثرة أمام إصدار الدفعة الجديدة المقترحة من هذه الحقوق. ذلك أن الموافقة على إصدارها تتطلب موافقة مجموعة من الدول الأعضاء في الصندوق تلك ٨٥٪ من القوة التصويتية. ولما كانت الولايات المتحدة تملك وحدها ٢٠٪ من القوة التصويتية في صندوق النقد فإن بإمكانها إفشال الاتفاق المتعلق بهذا الموضوع ومنع الصندوق من إصدار الدفعة المالية المقترحة من حقوق السحب الخاصة.

وقد أكد على سياسة التشدد هذه الرئيس الأمريكي ذاته حينما طالب في الاجتماع السنوي المشترك لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي جميع الدول أن تعيد تنظيم اقتصادياتها وأن تقلل من اعتمادها على المعونة الخارجية، وأن تزيد من جهودها الخاصة لتطوير اقتصادها!! ودعا بنفس الوقت هاتين المؤسساتين إلى التشدد في شروط الاقتراض المتبعة فيهما تجاه البلدان النامية.

ومن الواضح أن دسوسة الحكومة الأمريكية للمؤسسات الدولية لتشديد شروطها الاقتراضية للبلدان النامية يعني صراحة التخلي عن مساعدة هذه البلدان في تجاوز أزماتها الاقتصادية الخائفة، وبمحاولة جديدة لتتمسك الدول الصناعية من مسؤولياتها التاريخية تجاه البلدان النامية باعتبارها المسئول الأول والأخير عن كافة الأزمات التي تعاني منها هذه البلدان وفي كافة الميادين السياسية والاقتصادية على حد سواء.

البلدان الفقيرة ومشكلة الغذاء

د. نجم عبود نجم

على أساس المؤشرات بين الأهداف والامكانات وفق سلم خاص بالأولويات وتكون الصناعة والزراعة في مقدمة هذه الأولويات إن التنمية في الدول النامية وخاصة في مواجهة الأزمة الغذائية تكون مقوماتها الأساسية:

- استثمار كل الأراضي الصالحة للزراعة وإصلاح الأراضي غير الصالحة للزراعة وهذا ما يمثل المصلحة، والثروة الخشراء، الذي جرى تداوله بكثرة في الأوساط الاقتصادية - استخدام المكنة الزراعية الحديثة والآلات الكيماوية والطرق الحديثة في زراعة الأرض وأنظمة الري الحديثة وتطوير الكوادر الزراعية المتخصصة حسب متطلبات القطاع الزراعي وكذلك تطوير وسائل نقل المنتجات وتوفير المخازن التبريدية ومشاريع الصناعات الغذائية.

- زيادة الانتاجية الزراعية وفق حسابات علمية تقوم على أساس الاستخدام العقلاني للأرض والمياه والحديد وكذلك بالمقارنة مع الانتاجية في الدول الأخرى بما يضمن مستوى مقبولا بالمقارنة مع المستويات السائدة في الدول المتقدمة.

- تبادل الخبرات والمعلومات والمساعدات المتبادلة فيما بين الدول النامية التي تعاني مشاكلها متشابهة ومتقاربة ويمكن أن يكون التعاون وسيلة فعالة لمعالجة الكثير من المشاكل ولا ريب أن إنشاء معاهد الأقليمية للبحث العلمي ومكاتب استشارية مشتركة وبدون الانحياز الزراعي الخاص بالبلدان النامية يساعد في حل مشاكل كثيرة فيها.

- تطوير أشكال التعاون بين الدول النامية وبين الدول المتقدمة والمنظمات الإقليمية وأن تتركز أكثر على معالجة العلاقة في الأمم المتحدة ومنظماتها العالمية ومنظماتها الإقليمية التي تتولى مهامها في الأمم المتحدة إضافة إلى تطوير التضامن ضمن مجموعة الـ ٧٧ أممها في نفس الدوائر بين الشمال والجنوب.

إن تناقض من أجل مواجهة النظام الاقتصادي العالمي الرأسمالي يمثل امتداداً للنظام الاستعماري القديم من أجل «رسم» دعائم النظام الاقتصادي الدولي الجديد القائم على تضيق التكاليف والمخالفات والتباين المتبادل وخاصة في مشاكل التكيف الذي تعاني منه وكذلك فيما يتعلق بآلية الغذاء التي تعاني منها.

استخدام الاسمدة الكيماوية في الهكتار الواحد في الدول النامية في المتوسط حوالي ١٨٠ كيلوغراماً من الاسمدة بينما في أفريقيا لا يتعدى ١٠ كيلوغراماً من الاسمدة في الهكتار.

- انخفاض الانتاجية الزراعية في الدول النامية - فالناس الذي يعمل في الزراعة في الدول النامية لا ينجح في المتوسط ٢٠ ٪ ينتج شخصاً فقط أحدهما هو نصف بينما في الدول المتقدمة يستطيع الشخص العامل في الزراعة أن يغطي بنسبته حوالي ٢٠ شخصاً.

- إن الزيادة في الانتاجية الزراعية في الدول النامية أقل من الزيادة في الدول المتقدمة. فمثلاً في الدول النامية في نهاية الستينيات كانت استيرادات الدول النامية من المواد الغذائية حوالي ٢٠ مليون طن وزادت في عام ١٩٧٦ إلى ٤٠ مليون طن ويتوقع أن تصل في عام ١٩٨٥ إلى ١٠٠ مليون طن وما يزيد من مشاكل الدول النامية هو ارتفاع أسعار المنتجات الغذائية من غير أن تزداد نفقات هذه الدول لاستيراد المنتجات الزراعية وقد أجمعت الإحصائيات أن هذه النفقات انبثقت من مبيعات دول في ١٩٧٣-٧٢ إلى ١٠ مليارات دولار في ١٩٧٥-٧٢. إن الدول النامية وهي تعاني مشاكل الجوع وتفاقم أزمة الغذاء تواجه سياسة التجميع التي تفرضها عليها الدول المتقدمة من خلال تقييد تخفيض نفقات الدول النامية والأسعار العالمية لمنتجاتها الغذائية وكذلك النقل الدولي للتكنولوجيا والمعارف التقنية وطرق الزراعة الحديثة ولا ريب أن الأزمة الغذائية في العالم الثالث هي نتيجة لتدخل الدول المتقدمة في شؤونها الاقتصادية وخاصة في مواجهة الدول النامية فائزاً قوة عالمية وهو قضية حياة أو موت بالنسبة لتدبير احتياجاته وأن هذه القوة يمكن استخدامها بشكل فعال كإحدى من العلاقات الدولية وهذا ما عبر عنه السكرتير الأمريكي للزراعة - إن الانعزلة تشكل سبباً رئيساً في مشاكلها، فالغذاء وهو يمثل ضرورة أساسية لبقاء واستمرار الإنسان والذي يهدد تطلعي العالم بالجوع وإثارة السلبية لأنظمة الدول النامية تتعامل معه بمنطق استعماري غاشم مما يتطلب من الدول النامية أن تواجه مشاكلها بالاعتماد على إمكاناتها الذاتية وهذا ما أكده وسعا إليه تقرير تينبرجين في دعوته أن كل قومية ينبغي أن تضع كل الجهود من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي فيما يتعلق بالغذاء وهذا لا ينبغي التخلي إليه وكانت هدف اقتصادي وأما كيف أنشأه إنساني وسياسي، إن التنمية الاقتصادية الشاملة ينبغي أن تأخذ بالاعتبار أن التكيف والحد من التضخم وجهين لعملة واحدة وأن الهدف الأساسي للتنمية هو مواجهة التكيف ومشاريعه المختلفة بأسلوب شامل وعلى يقين

عشرة للمنظمة - إن بيانات المنظمة تشير بوضوح إلى أن مشكلة الغذاء تستمر بالتفاقم وأن مساحة الجوع سوف تزداد في السنوات القادمة وأن الهوة بين الجوع والتخمين سوف تتسع أكثر فأكثر - إن القرب يحاول أن يعزى مشكلة الغذاء إلى الانفجار السكاني في الدول النامية مشيراً إلى أن ثمة زائداً سكانياً سنوياً في العالم تبلغ حوالي ١٠٠ مليون نسمة ويشير أيضاً إلى أن الدول النامية تستهلك بأفراط موارد العالم الغذائية دون أن يشعر إلى أن نسبة الذين يعانون من سوء التغذية في الدول النامية تصل إلى ٥٠٪ من مجموع السكان في هذه الدول بينما هذه النسبة لا تزيد في الدول المتقدمة على ٢٪ - إن مشكلة الجوع في الدول النامية هي نتيجة مباشرة لظاهرة التكتف التي تعاني منها هذه الدول وتواجهها بكل صيغاتها المتزايدة دون أن يشعر من الدول المتقدمة في ضرورة تحمل المسؤولية الإنسانية إزاء أضرار يمتدجون جوعاً وموتاً من سوء تغذية مزمن وقد أكد التقرير الثالث لأمم المتحدة أو ما يسمى تقرير جات تينبرجين عام ١٩٧٦ على أن عجز مساعدات دول الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا للدول النامية ما بين عام ١٩٧٧-١٩٦٠ بلغت حوالي ٤٦ مليار دولار بلغت قيمة الاستثمارات المفقدة في الدول النامية لتأمين الكوادر المهاجرة من هذه الدول إلى الدول الصناعية ١٠٥ مليار دولار أي أن الدول النامية فقدت في هذه العملية ١٠٥ مليار دولار.

إن الأزمة الغذائية في الدول النامية تعبير مأساوي عن حالة التخلف والتفاوت الموجود بين الدول المتقدمة والدول النامية وهذا ما نجده واضحاً في الظاهر الأساسية لشكله الغذاء ويمكن تلخيص هذه الظاهرة بما يلي:

- إن متوسط الأسعار الغذائية للمورد الواحد في بعض الدول النامية هو أقل من الحاجات الضرورية للإنسان فالمتوسط الإحصائي الدولي هو ٢٥٠٠ سعرة يومية بينما نجد أن في بعض الدول يكون المتوسط ١٨٠٠ سعرة يومية كما في بنغلاديش وبورنيو و ١٥٠٠ في زائير وعلى العكس في الدول المتقدمة يصل المعدل إلى ٣١٠٠ سعرة يومية، كما أن هذه الحالة غير المتجمعة في الدول النامية تتفاقم سوء التغذية لدى الأم يؤثر على صحة الطفل عند الولادة وإلى تشوهات خلقية وانخفاض مقاومة الجسم وانخفاض فرص الحياة عموماً وفي إحصائية حول عدد الوفيات بين الأطفال الذين أعمارهم أقل من خمس سنوات في الدول النامية ظهر فيها ٧٠٪ في الحالات كان سببها سوء التغذية، ضعف المكنة المستخدمة في الزراعة في الدول النامية، في أفريقيا الغربية تستخدم مكنة حثيرة واحدة في المساحة الصالحة للزراعة التي تقص تراكيزها واحداً في ٢٥ هكتاراً بينما في أفريقيا ١٥٠٠ هكتاراً وفي جنوب شرقي آسيا ٢٣١٠ هكتاراً كما أن

يعتبر عصرنا بحق عصر المشاكل الكبرى التي تمس الإنسان وجودها وشروط حياتها المادية والنوعية، ومشكلة الغذاء من المشاكل الكبرى التي أخذت تتفاقم بسرعة وبصورة عالية - وأهم الأسباب في هذا التفاقم هي:

- أن الزيادة المتحققة في الانتاج الزراعي أقل من الزيادة في السكان فحسب إحصائيات الأمم المتحدة فقد ازداد الطلب على المنتجات الغذائية الزراعية في العقد السابق بمقدار ٢٣٪ بينما كانت الزيادة في عرض هذه المنتجات حوالي ٢٠٪.

- انخفاض الانتاجيات العالمية من الحبوب - فقد انخفضت في منتصف ٧٣ هذه الانتاجيات إلى أقل مستوى لها منذ الحرب العالمية الثانية، فقد جرى الحديث طويلاً واستمر كثيراً عسب الفائض في إنتاج الحبوب وفجأة يستيقظ العالم على ندرة الحبوب بسبب الظروف غير المتواترة في بلدان مهمة في إنتاج الحبوب كالصين والاتحاد السوفيتي والهند وفي عام ١٩٧٤ انخفضت تلك الانتاجيات إلى مستوى لا يكفي حاجات عالمنا للحبوب سوى ٣٦ يوماً، مما دفع الدول إلى إصدار تقييدات كثيرة على تصدير المواد الغذائية التي تعتبر مصادر مهمة للغرباء وهذا ما قلعت البرازيل في قول الصويا واللحم وتايوان على الرز مما أدى إلى ارتفاع الأسعار في سوق السلع الغذائية ثلاث مرات - ورغم أن هذه الانتاجيات أزدادت حسب بيانات الأمم المتحدة من ١٠٧ مليون طن عام ١٩٧٤-٧٣ إلى ١٤٠ مليون طن عام ١٩٧٧-٧٦ إلا أن الأسعار ظلت في ارتفاع مستمر.

- سياسة الدول المتقدمة داخل مجتمعاتها التي هي بحق مجتمعات الاستهلاك المفرط والدول النامية، في الدول المتقدمة يعاني السكان من أمراض الحساسية، كأمراض القلب والسكر وهذه تشكّل كما أكدت الدراسات بسبب الأنظمة الغذائية ذات التخمير، فهدد الدول تعاني من الاستهلاك المرتفع للدهنيات الحيوانية والسكر مما جعل مشاكلهم في «التغذية فوق الحاجة» ورغم هذه الظاهر فإن الدول المتقدمة لا زالت تضع العراقيل لتسويق الأفران لم الدول النامية وخاصة في مجال نقل التكنولوجيا والمعارف الفنية التي تعتبر من الوسائل الأساسية في معالجة مشاكلها الاقتصادية المختلفة وفي مقدمتها الزراعة التي تعتبر من القطاعات الأساسية والأكثر تخلفاً في الدول النامية. إن مشكلة الغذاء في الدول النامية بدأت تأخذ أبعاداً خطيرة في حجمها وأثارها المختلفة. ففي هذه الدول هناك حوالي ١٥ مليوناً من الأطفال والرجال والنساء يموتون جوعاً كل سنة وأن حوالي ٥٠٠ مليون نسمة يعانون من سوء التغذية الزمن وإن الفترة في الغذاء انخفضت لتصل إلى ٤٧ دولة من الدول النامية، إن هذه المعلومات صرح بها لوكالة الصحافة الفرنسية سكرتير منظمة الغذاء الدولية لمرور صوماً بمناسبة إحياء اليوم التاسع



مقاتلوننا الشجعان في قاطع مهران يؤكدون:

العدو لن يجرؤ على تحقيق أي من أهدافه

في جبهات القتال . وعلى خطوط
المواجهة مع العدو ، تزدحم
عشرات الصور في ذهنك عن
المعارك الحامية التي خاضها
مقاتلوننا الأبطال .. وحققوا
فيها الانتصارات المتلاحقة على
العدو ..

وتأتي احاديثهم الشيقة ، وحكاياتهم
التي تنقلك الى اجواء تلك المعارك لتؤكد
حقيقة صارت أكثر رسوخا مع الأيام والشهور
، تلك هي أن هؤلاء الأبطال أصبحوا الآن
أشد عزما وأقوى شجاعة من أي وقت مضى ،
وهم يقفون سورمينا شامخا يواجه العدو ..
الى درجة أن الجميع يملك الثقة الأكيدة بأن
هذا العدو لا يجرؤ على تحقيق أي من
أهدافه ، مهما بذل من محاولات ولن يكون
مصيبها الا الإخفاق والهزيمة المؤتلفة ..

ووسط هؤلاء الأبطال ، تشعر أن هذه
المساحات الواسعة من الأراضي المترامية
الاطراف ، هي في قبضة رجال أكفاء ، أهل
المسؤولية ، وفي مستوى الثقة التي أولتهم
أيامها قيادتهم وشعبهم وامتهم .. ليس لأنهم
يقاؤون بالأسلحة المتطورة والحديثة ويجهزون
استخدامها فقط ، بل لأنهم يملكون سلاحا
أسمى هو سلاح الإيمان بقضيتهم العادلة ،
ويضربون استرجاع حقوقهم المشروعة التي
من أجلها يقارعون العدو ويواجهون اليه
الضربات القوية المتتالية ..

دروعهم تقهر الطبيعة

لقد كنا في ضيافة أحد تشكيلاتنا
الباسلة في قاطع مهران ، والذي أبلى بلاء
حسنا منذ بداية المعركة ، فشارك في السرد
على العدوان الفارسي على قاطعنا ، ومن
ثم ملاحقة العدو ومطاربته في عمق أراضيها
بتطويق مهران واقتحامها .. وكذلك في صد
محاولة ، التعرض الفارسية التي جرت في
كانون الثاني من هذا العام في منطقة سد
كجانج ، والمحاولة الأخرى وفي الشهر
الثاني منه حيث كان للتشكيل الدور المؤثر
والفاعل في حسم نتائج المعارك لصالح
قواتنا .. حيث تقدمت دروعهم في أرض
معدنة التضاريس وذي طبيعة قاسية ، نجحوا
في قهرها وضرب العدو وطرده مكبدين إياه
أفدح الخسائر ..

ويطلق المقاتل عزيز أحمد على تلك
بقوله إن ماحقه مقاتلو التشكيل من نتائج
جديدة في كل المعارك ، وتجاههم في تطويع
الطبيعة ، ومن ثم مطاردة العدو ، كل تلك
مقاتل بالتاكيد من عزائمهم المشددة
واصرارهم على تحقيق النصر ..

تجاربنا نحن

ويضيف المقاتل عزيز ليقول أننا لم
نأتي بجديد إذا ماأشرنا الى المعنويات العالية
للمقاتلين ، فهي كذلك منذ اليوم الأول للمعركة
، بل هي الآن أعظم وأكثر لأسباب عديدة . في
مقدماتنا إيمان المقاتل بالحقوق المشروعة
التي يقاتل من أجلها هذا العدو العنصري
الذي أفتقت الأيام ومجريات المعركة أنه يكن
الحقد الدفين للعراقيين والعرب ، وسبب
آخر يتعلق بالخبرات الكبيرة التي اكتسبها
هذا المقاتل بعد أكثر من عام من المعركة .
فصار يدرس تجاربه ويستفيد منها في
المعارك الجديدة ، بعد أن كان في السابق
يدرس تجارب الآخرين .. فتعاظمت خبرته
في إدارة المعركة وإدامة القطع
التي تتعلق بالعمليات ..

شيء آخر يتصف به مقاتلوننا «والحديث
ليرزق للمقاتل عزيز » .. ذلك هو العمل
الجماعي والشعور بالمسؤولية المشتركة .
فالكل يحرص على أن تضاهي جهود الجميع
في تنفيذ الواجبات ، والكل يتطلع الى أداء

المزيد منها ، والتقدم الى امام ، بل لا يبالغ
أن قلت لك أن مقاتلينا يكرمون الرتبة .. فهم
يتوقون الى خوض المعارك تعزيزا لانتصاراتهم
التي حققوها عبر الشهور الماضية من
الحرب ..

وعندما سألت المقاتل عزيز عن مدى
استعداد التشكيل لآداء الواجبات المختلفة
وقدراته في التصدي للعدو وضربه .. قال
لدينا الثقة الكبيرة بأن تشكيلنا قادر على
خوض أية معركة مهما كان مستواها
والخروج بالنتائج الجيدة ، لأننا في وضع
يجعلنا نؤكد ذلك ، خاصة وأنها صرنا نعرف
خواص كل مقاتلينا وقدراتهم ، فضلا عن
الأسباب التي تكثرها انفا .. والتي تجعلنا
واقفين من النصر الحاسم على العدو في كل
المعارك ..

العدو الواحد

مقاتل آخر من هذا التشكيل هو محمد
إبراهيم . انتظراه بعض الوقت حتى فرغ
من أداء أحد واجباته ، تحدث بعزم لا يقل
عن عزم أخوته المقاتلين وأصرارهم .. وهو
أحد مقاتلي جيش العراق والأمة العربية
الذين كان لهم شرف المساهمة في حرب
تشرين ضد العدو الصهيوني وضمن
القطعات التي شاركت في إنقاذ دمشق من
الهجوم الصهيوني وصدده .. قال أننا نقاتل

هكذا قادوا دروعهم في أرض
ذات تضاريس قاسية وطاردوا
العدو وحسموا نتائج المعركة
لصالح قواتنا ..

أحد تشكيلاتنا الباسلة في قاطع
مهران يسهم في تسجيل أروع
المآثر في صفحات النصر
والبطولة ..

الإشقاء الأربعة الذين جمعهم
جبهات القتال قبل أن يجمعهم
لقاء البيت ..

عدوا واحدا سواء كان الصهاينة أو
الفرس العنصريين .. فهم مقتصدون وغزاة
وظامعون في أرضنا ومياهنا .. وأنتمنا
سنوات القتال بقوة واقتدار في مسيرة
التحرير ومن أجل شرف الأمة وكرامتها ..
والمقاتل محمد هو الآخر شارك في معارك
مهران واقتحامها وكذلك في صد محاولات
التعرض المعادية في مضيق كجانج ..
ويقول أننا رغم كثافة نيران المدفعية
المعادية والأعداد الكبيرة من أفراد العدو ،
تمكنا من صد محاولاتهم وجرهم .. حيث
تكبدوا العديد من الخسائر ولأد الكثيرين
بالفرار تاركين أسلحتهم على أرض المعركة ..
ويختتم حديثه بالقول أن الصورة التي
نحن عليها اليوم ، وما تحققة من انتصارات
يعود الى اعدائنا الجيد وإيماننا بعدالة
قضيئنا وبقائنا الحكمة وعلى رأسها الفريق
المناضل صدام حسين الذي تجدد العهد لسيادته
على مواصلة القتال وضرب العدو مهما كان
تسلحه .. فهو لن يفلح في سلب أراذلنا
أو تحقيق أي من أهدافه اللثيمة .. لأننا
أصحاب حق وسنظل نطالب به ..

يتصدون لطائرات العدو

مجموعة أخرى من مقاتلي التشكيل ،
كانت على مقربة منا . تذكر بفخر
مساهمتها في معارك الحق والشرف
والكرامة .. وتعتز بانتصاراتها الباهرة
على العدو ، ابتداء من مساهمتها في السرد
على العدوان الفارسي على مخافنا ومدنتنا
الحدودية وانتهاء بصد محاولات التعرض
المعادية . مروراً بالتقدم نحو مهران والسيطرة
عليها بجانب العديد من العمليات البطولية
التي شاركت فيها ..

علي حمزة . عبدالكريم فاضل . ادب
سالم . سعدون أحمد . جاسم محمد ،
ورحي مهنا وغيرهم .. شاركوا في نصب
الكماين وشن الغارات على العدو وقسي
عمليات الاستطلاع .. وبعضهم كفوا بواجب
لحماية قطعنا من المحاولات التي قامت
بها الطائرات السميكة التابعة للعدو ..
فقصصوا لها وأسقطوا أحداها . فكان
نرسا للعدو ..

المقاتل سعيد خالد يتكلم باسم مجموعة
من رفاقه مؤكداً الاستعداد الدائم للقتال
والعطاء ومواصلة ضرب العدو حتى استرجاع
كامل حقوقنا المشروعة ، ونودا عن حياض
الوطن وشرف الأمة ..

الإشقاء الأربعة

والمقاتل ساهر حبيب يقدم صورة عن
معنويات مقاتلينا وشجاعتهم وقدرتهم على
التصدي للعدو وعدم الاكتراث بمحاولاته
اليائسة .. فمرة كان ساهر مع رفاقه داخل
الدرعة يشربون الشاي الساخن ، عندما
وجهوا تيرانهم لطائرات العدو السميكة
وأجبروها على الفرار دون أن تحقق شيئا ..
ويفتخر المقاتل ساهر أن له ٣ إشقاء
في جبهات القتال .. سالم ، ولويس ،
وابلد .. يقاؤون العدو في قواطع نوسود
وسريل زهاب والأحوال .. أنه لقاء رائع
يجمع بين هؤلاء الإشقاء الأربعة في سوح
المعارك .. وكان اللقاء الذي جمعهم في بيتهم
فرصة ليقتل كل واحد منهم حكايات عن
بطولات جند العراق الشجعان ، وهم
يخوضون المعارك ويعاقلون الجند يماثرهم ..

ولكل مجموعة حكاية

مجموعة أخرى تضم حميد علوي وفاضل
وستار وقاسم وعلي هاني وراضي محسن ..
تفتخر هي الأخرى بأنها تؤدي دورها المشرف
في المعركة .. فهم يقومون بأمين الاتصالات
بين قطعنا .. وقد اعتادوا أداء واجباتهم
في ظل النصف .. ووسط أجواء المعركة
متجاوزين كل الصعاب .. من أجل أن
يبقى الوطن كريما عزيز الجليل ..

والمقاتلون حاتم عبدالصالح ، مونس
مدلول ، فاضل حسين وكثلم عبود شاركوا
أيضا في المعركة منذ بدايتها ، وفي إحدى
الوقائع تضاعفت جهودهم ، ونجحوا في
إسقاط طائرة سميكة معادية في مكان ما من
القاطع ..

أما المقاتلان علي محمد وكثلم محمد
ورفاقهما فقد تصدوا لطائرة فارسية وقبضوا
من أسقاطها ، وشاركوا في صد الغارات
الجوية المعادية وحماية قطعنا . ونجحوا
في منع طيران العدو من النيل من تلك
القطعات ، فلم يحقق أي من أهدافه .. ولكن
أن الجميع سيحيي بالرماد لمحاولات العدو
والتصدي لها باستمرار ..

وهذه صورة أخرى يقدمها المقاتل ساهر
محمد الذي كان يعمل في إحدى المؤسسات
المصرية ببنغازي وتقدم بطلب لطلبه التنس
الجبهة ليعمل في خطوط المواجهة مع العدو
.. وتمت تلبية رغبته وعمل مع رفاقه في تلك
الخطوط المتطلات ..

كذلك يعد المقاتل الباسل محمد
حمزة في ظل العقاد والمؤن للمقاتلين في
الخطوط الامامية . وهما يؤمنان مهديا من
رفاقهما في كل الأوقات ومعنويات عالية
ومصممان على مواصلة الليل بالنهار في
التصدي وحتى استرجاع كامل حقوقنا
المشروعة ..

مهران
رياض شابا : عباس مهدي
الحديدي
تصوير : بشير محمد



من الجبهة واليهما

عند صدام فافتت بالبنود

أبرق لنا السيد إبراهيم محمد ياسين والد الشهيد الملازم اسماعيل بالبيانات الشعرية التالية ..

انا في العيد مزيه يشهدي فشدي الدهور ذكرى ولدي
حازه الخلد فاصطفاه شهيدا انه الثور في رحاب الخلود
كان حيا ، مكابرا يقصدي بغض الين بالاب الغريد
ويعد الفراق يت اكسى ، أي مجد ، بوالد الصنفيد
عظم الجيل ، فالشهادة عز عهد صدام ، خالق بالبنود

ابراهيم محمد ياسين
بغداد - مدينة الضباط

الوالي الذي يخيم عطفه وحنانه على كل عائلة وأسرة ..
لقد جعلت رؤوسنا تملو فوق كل الرؤوس .. وعلقت على صدورنا اوسمة الفخر والاعزاز .. واعدت لنا كرامتنا .. وعلمتنا كيف نبني وندافع عن البناء .. وكيف نحيا ونعيش بشم وكبرياء .. وكيف نواجه الاعداء الطامعين .. وتلقنهم ابلغ الدروس والمبر .. سيد القائد اشهم ..

انك تعيش في وجدان كل مقاتل من مقاتلك الاباطال ، كما تعيش في وجدان كل عربي شهيد .. فمكة تملننا .. الاستبسال والشجاعة .. ومكة تملننا التضحية والفداء .. قدم لنا ولشعبك وامتك .. وليحرسك الله انه سميع مجيب ..

المقاتل لطيف لفته
كيلان غرب - قاطع الوند

لقد علمتنا كيف نحيا ونعيش بشم

سيد فارس هذه الامة .. لست قادرا على ان اعبر عما يجيش في نفسي وفي قفوس كل ايناتك المقاتلين الاشواش الذين ما زالوا يواصلون تحدي العدو الفارسي المتعطر الجاهل .. وما زالوا يكيلون له الضربات الماحقة بذات القوة والاقتدار والروح العالية التي بداروا بها في اول ايام معركة المعاملة الشريفة ..

لقد تجسدت فيك كل صفات قائدنا العظيم الذي خلد في التاريخ عبر الزمن .. وتمثلت فيك الشجاعة والتضحية والتبذل والوفاء .. فانت القائد الذي لا يغدر سيفه .. وانت المعلم الذي يدرك اصول التربية الحديثة القوية .. وانت الاب الذي يخفو على ابنائه ، ويسير على رعايتهم وتربيتهم وتنشئتهم النشأة الصالحة الكريمة .. وانت

كلمة المحرر

نذكر بعض الدبلوماسيين الايرانيين مؤرخا ان نظام خميني قد اعدم اكثر من عشرة الاف شخص من معارضي حكمه ..

وفي احصائية قامت بها منظمة العفو الدولية خلال عام ١٩٨٠ عن عمليات الاعدام التي نفذت في العالم اجمع ظهر لها ، حسب الاحصائيات الرسمية اعدام ١٢٢٩ شخصا من بينها ٧٠٩ عمليات اعدام نفذتها طغمة خميني في طهران ..

انها لمجزرة رهيبة حقا تغير الدهشة والاستغراب حيث لم يبق اي نظام ديكتاتوري باعدام هذا العدد خلال هذه الفترة .. فاي دين واي عقيدة ترضى هذا العمل الاجرامي .. واي دين وعقيدة تحملها طغمة خميني الدموية ..

ان هذه الطغمة التي تسيرها اصابع المخابرات الاميركية والصهيونية هي اغرب تركيبة عرفها التاريخ الحديث ..

وهذه التركيبة التي يتزعمها السفاح خميني تستحق الان جائزة اوركبة صهيونية كجائزة نوبل التي منحها لابي رغال - السادات - والسفاح الراهبي بين ٠٠ لان هذه الطغمة قد قامت باعمال اجرامية لاتمكن اية تركيبة القيام بها ..

فرغم الهزيمة التي حصدتها خلال حربها العدوانية ضد العراق ، ورغبة الدعوة للسلام التي اعلنتها قيادة الحزب والثورة وعلى راسها قائد الثورة الفارس صدام حسين من موقع الاقتدار فان هذه الطغمة تصر على استمرار الحرب ، وهي تعلم ان جند صدام حسين لا يمكن ان يقهرهم اية قوة معادية ..

ورغم الغرسي والمذابح الدموية والبطالة والمجاعة التي تم ايران فما زالت هذه الطغمة تصر على تصدير الثورة ، وتضيق الاموال التي تسرقها من الشعوب الايرانية الى البنوك الاجنبية لحسابها الخاص .. ولكن هل تستطيع ان تفلت من العقاب الصارم الذي ينتظرها وهو قريب جدا لا ريب ؟

فاصل

ارادة الشعب اقوى من طموح الطامعين واغلامهم

من يقف على المحصلة النهائية لتقارير الاطباء المتخصصين الذين وقفوا وقفة التوبيخ على جثة الخسائر السادات وليس وقفة التشريع للبحث عن الاسباب المؤدية لموته في هذا اليوم المشهود يوم تشويع العظيم للشهيد يتأكد له بانه مات خشيعة وخوفا من غضبة شعب مصر الابي الذي رفض السذال والوان وتحدي كل احلامه المرضية والطامع اسياحه .. وقد حانت ساعته في هذا الوقت بالذات وفي مثل هذا المكان تحديا لحلمة الجنسية العربية الذين باعوا الارض والارواح لبيع الشعب ، ولكن الشعب اقوى واصلب من ارادتهم وما هو يقول كلمته الحتمية بهم .. وهكذا كانت نهاية السادات الملعونة لاسياحه واعوانه ممن اتبعوه فسيجونه وخيبة رجائه ..

واليوم جاء خليفة (الرهون) بالوقت ليس الا ليكمل مشوار سيده الخزي متحديا ارادة الشعب التي قوت من هو اقوى منه ، وغير ايسه بحقيقة (اذا الشعب يوما اراد الحياة .. فلا بد ان يستجيب القدر) !

هذه الارادة بإمكانها ان تسحق كل من يقف في طريقها للعبد بالعة والكرامة ، او ممن يريد التلاعب بمقرراتها وما احدث اسيرت والقاهرة والمنصورة الا تعبير

كنت اقول انك تتنمر في احشائي يعني لا مثيل له ، واحيانا اراك تقامر في السفر الى كل نقطة وزاوية في جسدي فاعترف ان احدا غيرك لم يصل الى تلك المراحل والزاوية التي بلغت ضحكائك وامالك الماينة .. واراني قلنا الى تلك الحدود غير المقولة التي تستطيع بها بقدرة فائقة ان تجعل مني نقطة ضوء لسماعة هذا العالم .. او نقطة مسموعة لتعاسته ، ولا اخفيك - لسو - صغري سمعك الى جيد - انه الوحيد الذي اطلق في وائل نفسي وانا اطوكت بنظراتي الحادة القاسية حين كنت اعلن تلك اللحظة البدائية الاولى لحياتي العسكرية وحيث ينبغي علي ان اتركه في ثوبه الهادي الجميل راحلا الى رحمتي مع ذلك الليل الذي يومه ياتيلاج فجر جديد ..

انه لم يكن قدرا ان اغيب عنك شهرا او بعض شهر ، ولم يكن هذا من قبيل الصدمة ايدها .. انه القبي القليل الذي يجب ان نصله مقابل ان تستمر انت واقرانك ضاحكين عايشين بلا كدر او امتعاض .. وانا لا اظنك تسألني لماذا .. وانا لا اجد بدا في ان اقول لك ولا تخف - ان غيمة غابرة ذاك التي جوفها يتقد بريق حاقق - تحمل الضخينة وتنفث السموم ارادت ان تسرق من وجوهكم هذه الفرح الكلون الجميل ..

قلت لا تخف : انها ارادت ان تحو من حيوتكم - ايضا - تلك الامل الشفاف في الحياة المسعدة .. ولكن اي حظ سعيد عظيم هذا الذي ولدت على دفعة ، فيد صرامة قوية وعيون ثائرة تقاتل ابنت ان تراك مقلعين يوشاح من الحزن قاصمت ان ترد شر تلك الغيبة القوي .. فزقتها وارجمت كيدنا .. وان كانت الارض الطهور تقتل بالدم الزكي الا ان هذا وسام الشرف الذي يهبط على الثمار ..

ايها الحبيب الصغير حيدر انا هنا خلف الحدود على مسافة بعيدة ، واكرر انك تتنمر في احشائي يعني لا مثيل له .. ولكن في لحظة سعيدة ان اقر امامك وانت بحاجة الى الاصغاء جيدا انك تتحول الان الى جزء صغير امام هذا الجلال القدس الذي بدا يملأ قلبي وانما اخرج عيني في هذه الوجوه التي تركت الارض على تقاسيمها شيئا اقوى من الحب واكثر عفا من الشوق هو الايمان العظيم بسماحة هذا الوطن الذي اذ يحتاج الى الدماء ..

فدونه الرقاب ودونه الشهادة .. فهل تتناول جميع الكلمات الى شيء كهذا ؟! وهل تستطيع انت بعيشك وسطوتك وقدرتك على التسلف في جسدي الى التسلق الى مثل هذه المعاني العظيمة ؟!

صغري ايها الشقي الطامش ، انت تسوي ان لا تعبرني بالا فيما اقول ، فيني وبينك سنون لا امالك الشجاعة ان اعود بك اليها ، فما يسال خاطرك الطرية تطل على اعمام مائلات اقل فيها النجحتي لم يعد بين له يصيبي من الضرر .. ونحن على ذلك الامل المتلاشي نقسم ايماننا الضامات في صحراء من الزمن الممت .. ما بالاك يهنا ايها الصغير ؟! غير انني مشتاق ان اقف على راسك الطري فاحبك عن الجراح التي قد تيرا وتشفي الجراح الكرامة التي لا تتصل الا بالجراح .. ومن اجل

عازة نزهة والسبوح

ان من يصاب بالحمى يصل وضعه الصحي الى حد الهذيان .. حيث يبدأ بتريد مايلو له ، ويبدو ان الحمى التي تنتاب الطغمة الخمينية وعلى راسها العجوز الهرم ، هي من النوع الالف الذي لا يطيق البعد عن صاحبه .. وعلى امتداد المسيرة الخمينية اعتدنا ان نسمع تصريحات متسكرة وتهويشات فارغة تؤكد حقيقة بسده العد التنازلي لآخر ايام عمر الزمرة الاسود .. فمن دخول بغداد الى تادية صلاة العيد في النجف الاشرف الى سقوط النظام في العراق ، كما يدعون الى التهديد بهجوم الفصول ، الى مالا نهاية له من لادات التهديد والوعيد بجيش العراق وشعب العراق !!

واخر تلك التصريحات والتسميات هو (اسبوع الحرب) والذي دعا فيه خميني الدجل والحقد والشعوذة ، الشعوب الايرانية وعلى وجه التحديد مؤيديه للصعود الى اعلى المنازل والانهال والدعاء للباري بتعزيز مسيرة (جيش الثورة الاسلامية وحرسها وافراد تمبته) بتحقيق النصر الالهي على (جيش البعث وعلى قواتهم المنحدرة) !!

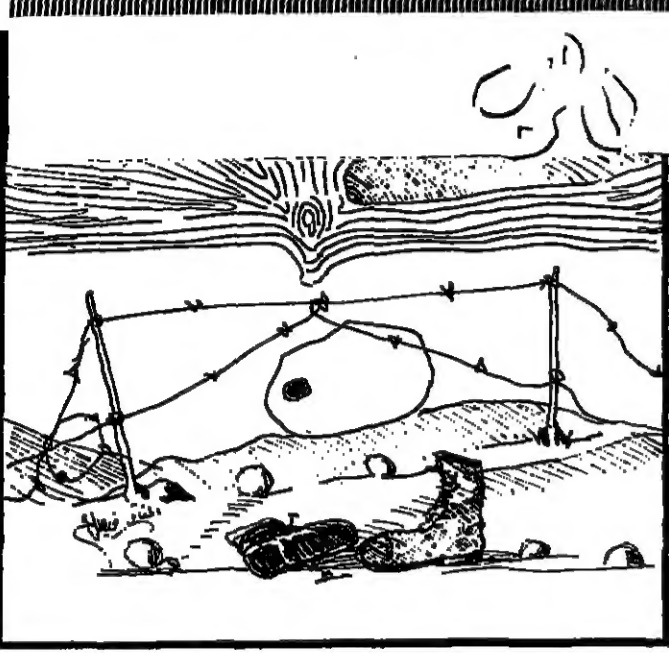
فمن حقنا ان نتساءل - هل ان العام المنصرم باساليه المتعددة وقصوه المختلفة وتعدد مراكز القيادة المتعاقبة في ايران كانت ايام نزهة ، ام تظاهرة عسكرية لتدريب اجمالي لاحد القطاعات العسكرية ؟! فقد مضى على الحرب عام كامل والرؤوس العفنة تتلقى اعنف الضربات وتذوق طعم الهزائم التتالية على يد فرسان الامة جند القائد الفذ والبطال القومي الملم صدام حسين ، وقد جريت الطغمة الخمينية عدة محاولات عسكرية هجومية وتعرضية والنتائج معروفة لدى الجميع

هذا يجب ان تعرف - اليوم او غدا - ان طريق الكرامة كان يضع يفت الرجال السذيين قنونا صبورهم قريابين للسيدة والشرف .. كان يدلها صوت القائد المنصهر على وجهه الشمس .. ومن يصل هناك يقرا : ان الذين يصلون الى الذي جديرون ان يمتلكوا الضهر .. كل الضهر ..

وانا ايها الصغير حيدر التي اليوم هؤلاء الذين مزقوا الظلام فامتلكوا الضوء وللشخص .. اني اعرف الان انك تريد لاتتصرف الى سميتك التي تلاطفها مرة وتشاكسها مرات ، وقد اكون متجاوزا على فركك وسرورك بلغة فيها المدح والديابة .. والاقتحام والالتفاف .. وفيها الفارة والتعرض .. وقابل التوير .. بيد انني اود ان اعمس في انك بان هناك من الرجال من يجيد هذه اللغة ويتقن بلافتها .. وهم الذين ردوا الغيبة الفائرة بالكتابة القسي لولاهم لكانت تمر عليك بلا رحمة .. تسرق منك استماتك وسميتك التي تلاطفها مرة وتشاكسها مرات ..

فهل عرفت ايها الصغير حيدر لماذا اغب عنك شهرا او بعض شهر ..

المقاتل قلع وباني



عذ شعوب ايران المفلولة على امرها والتي يصور لها حتى وقت قريب بان (جيش - الثورة الاسلامية) يقاتل على مشارف بغداد !!

ثم ان الخميني ذاته دعا ذات مرة الى عمل مماثل لدعوته بالصعود الى السطوح والتوجه بالدعاء لنصرة جيشه النهار - والنتائج معروفة كسابقاتها !

ان الحمى المستقرة في رأس النظام العفن بدأت تتصاعد مشيرة بنهاية صاحبها وعلى خميني ان يراجع دعوته لان هناك احتمالين من نتائج تلك الدعوات اما ان يكون الغرس عندما يتجهون بالدعاء للخالق فانهم يطلبون نصرة جيش العراق واما ان يكون الخالق قد سقط على هذه الزمرة للمد الذي لا يشفع لها دعاء ، ومن على العراق وجيشه وقائده ينصر مؤك ..

المقاتل : حسين جبار

تذرات

ترينا رسائل عديدة من مقاتلينا الاباطال وهم يقارعون العدو الفارسي ويصفون فيها مشاهد حية لاتنصارتهم وهم يبرون هجمات الفرس العنصريين ويكيلون لهم الضربات المينة .. ولشقيق المجال لنشر ما يرد نقطف بعض الشذرات من رسائل المقاتلين الشجعان ..

● كتب المقاتل عذقان الطائي خاتمة تحت عنوان الانتصار الاخير يصف فيها ما يحصل الان داخل ايران على يد المارضة اليرانية ويذكر فيها نهاية الطغمة الدموية العنصرية في ايران .. ● حرائق وانفجارات .. احرق يهتفي ومن معه .. تيم رجاني وباهوانار .. وسيمف الانفجار بالبقية الباقية .. ● كتب المقاتل ياسين خضير من قاطع الخفاجية كلمة تحت

● اما المواطن صلاح وهاب من الكاظمية كتب قصيدة تحت عنوان : الى بلل التحرير القومي ، يشيد فيها بسلوات جيش قائد الامة السيد الرئيس مسلم حسين يقول فيها : بورك يا ورج المعينة .. بورك يا امل العروبة ..



هذه هي الحياة

انتخابات مستعجلة بين القوات المشتركة وعناصر حركة أمل بالجنوب اللبناني انفجار عنيف يربز المنطقة الشرقية من بيروت

بيروت ٢٦ - يب - انفجار عنيف يربز المنطقة الشرقية من بيروت من مدينة صور ٩٥ كيلو مترا الى الجنوب من العاصمة بيروت ١٠

ونكرى وسائل وكافة الانباء العراقية في الجنوب اللبناني ان الاشتباكات اسفرت عن سقوط قتيل واحد وجرحين حتى الآن

واضاف المراسل ان القوات المشتركة قامت باتخاذ اجراءات لمنع حركة اهل من مواصلة استنزافها ضد اهالي البقاعين وعناصر القوات المشتركة

وعلى صعيد اخر من انفجار عنيف المنطقة الشرقية من بيروت نتج عن وقوع عيار ناسف داخل سيارة تنقل في منطقة من البقاعين

في جنوب لبنان

وقال متحد باسم قوات الطوارئ الدولية ان سبع قتلى من مدافع مضادة للدبابات اطلقت لعدة رشاشات واسلحة خفيفة

ونكر ان قوات الطوارئ قامت بنقل الجرحى الى مقرها في الناقورة وجنوبي لبنان حيث بدأت تحقيقا عن الحادث

في جنوب لبنان

ونكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان خمسة عشر شخصا لقوا مصرعهم واسير عدد آخر بجروح جراء الانفجار الذي ادعى كذلك الى تدمير عشر سيارات والحاق خسائر جسيمة بالمباني المجاورة

من جانب آخر اصيب جنديان من الوحدة الجنوبية العاملة في قوة الطوارئ الدولية في لبنان فجر اليوم بجروح خلال اشتباك وقع مع عناصر مجهولة الهوية في بلدة فرائيس بخربة على بعد مسافة كيلومترات شمال شرقي مرجعيون

العدو الصهيوني يقتصد المزيد من المستعرات في الأراضي المحتلة

فلسطين المحتلة - ٢٦ - واع : تواصل سلطات العدو الصهيوني لاحتلال الصهيوني لهذه الأراضي

فقد تركز الانتباه الواردة من فلسطين المحتلة ان سلطات الاحتلال قربت اقامة مستعمرتين جديتين في منطقة الخلد شمالي فلسطين المحتلة تنتشر على اراضي ثلاث قرى عربية

وقالت هذه الانتباه ان المستعمرتين الاولى ستقام على مساحة (١٧٠٠) دونم وتقام في الثانية على مساحة (١٦٠٠) دونم وعلى صعيد التهريب الصهيوني استشهد احد المعتقلين العرب في فلسطين المحتلة ويصنف سيد عبد الفتاح الطريفي اثر التعذيب والحرق الذي تعرض له بالسجن على ايدي سلطات الاحتلال وكانت سلطات الاحتلال الصهيوني قد اعتقلت الطريفي

رئيس الحرس الوطني السعودي يلتقي مع مستشار الرئيس الموريتاني

الرياض - ٢٦ - واس - واع : التقي امير الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي رئيس الحرس الوطني في الرياض اليوم مع السيد محمد بن حبيب مستشار الرئيس الموريتاني الذي يزور السعودية حاليا

وسلم المسؤول الموريتاني امير عبدالله بن عبدالعزيز خلال اللقاء رسالة من الرئيس الموريتاني محمد خونا ولد هينائل الى الملك خالد بن عبدالعزيز ملك السعودية شكر فيها تقاطع باخر تطورات الأوضاع في المغرب العربي

امير الكويت يسلم رسالة من الرئيس الجزائري

الكويت - ٢٦ - واع : تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت رسالة من الرئيس حسين كرتش رئيس جمهورية النيجر تتطرق بالعلاقات بين البلدين والمسائل ذات الاهتمام المشترك

وقام بتسليم الرسالة السيد امير محمد وزير الصناعة والمعادن في جمهورية النيجر خلال مقابلة امير الكويت اليوم

وكان السيد امير محمد قد وصل الى الكويت امس على رأس وفد شمل جولة في عدد من المقاصد



أراء ومواقف الصحافة العربية والعالمية

الصحف البريطانية : اضعف تظاهرات تشهدا

اوربا الغربية ضد التسليح : تركزت الصحف الصادرة في لندن امس في صدر صفحاتها صور التظاهرات الداعية للمسلم التي شهدتها عدة عواصم اوروبية خلال عطلة نهاية الاسبوع

واشارت الصحف البريطانية في هذا الصدد الى ان هذه التظاهرات في اضعف تجمعات تشهدا اوربا الغربية منذ عدة سنوات

تتبع عمليات القمع

انطلقت صحيفة بريلاف للناطق باسم الحزب الشيوعي السوفيتي بشدة امس في القراءات التي يرفع حظر بيع الاسلحة للقطاع التجاري

واشارت الصحيفة الى ان القراءات الاميركي يبرهن على ان الادارة الاميركية تسعى لتتبع عمليات القمع في العالم

وقالت الصحيفة انه ان المذهب ان تقدم هذه المساعدة لنظام حكم ابدى في المستقبل والسجون اكثر من ٢٠٠ الف شخص بينما يعتبر للان في عداد المفقودين

دعوة لعدم اعتراض الجنود في مهمة تخفيف

أزمة التكوين : معت صحيفة زيتشي وارشو الصادرة في العاصمة البولندية يوم امس الى عدم اعتراض الجنود الذين يؤدون واجبه تنفيذ لاسلح

حكومي بان القوات المسلحة سوف تستخدم في تخفيف أزمة التكوين والوقود ضد الظواهر السلبية

ناتج كاتكون مخيبة للامل

وايضا يتطرق بمؤرخة كاتكون قد اشارت الصحف الصادرة في لندن امس الى ان قمة الصحف حول الحوار بين المسلمين واليهود جاءت مخيبة للامل فقد انتهت فيس

وفي هذه الصدد كتبت صحيفة ليطسي : تفاروت تقول ان قمة كاتكون لم تسفر عن شيء يذكر غير اتفاق للتفاوض حول اجراءات للتفاوض في مكان ما بعد فترة من الوقت

اما صحيفة كاتكون فقد اعربت عن اعتقادها بان قمة كاتكون جاءت مخيبة للامل لانها لم تكن قادرة على حل المشاكل الخاصة بالتجارة العالمية وقبول مشروعات السلام الثالث الا ان المشاركين في القمة لم يستطيعوا هذه المسألة

واضافت الصحيفة ان اللوم يجب انوجه الى الولايات المتحدة

ومن جهة اخرى كتبت صحيفة فاينانشيال تايمز ان نتائج قمة كاتكون لم تكن مثمرة الى حد كبير بحيث ان المشاركين في الاجتماعات

الرسالة الكويتية - يقة

واشارت مجلة الى ان الرسالة للصحفيين الذين في العراق وقالت ان في العراق قيادة سياسية

في الكويتية التي في الكويتية

في الكويتية التي في الكويتية

الوقوف الواضي فرحات

يستقبل - يقة : لالة العربية وللشعب العراقية وتطلعاتها التحررية مؤيدون في ذات الوقت تضال الشعب الكردي في كردستان ايران من اجل الحصول على حقوقه القومية في الحكم الذاتي

تصاعد كبير في

عشر عليها ملخل الاكراد - يقة : وعن ناحية اخرى التي للقبض على اكثر من ٥٠ شخصا من قوى المعارضة في عدد من المدن العراقية في محاولة يائسة للحد من تصاعد نشاط حركة المعارضة المسلحة

الوقوف الواضي فرحات

واشارت للاق واقفي الحزب البائري بقيادة السيد جميل محو ومواقفه الوطنية والقومية في دعم النضال العربي وفي قيادته لنضال الجماهير الكردية ضد العسكر المظفر

الوقوف الواضي فرحات

الوقوف الواضي فرحات : القيادة العامة للقوات المسلحة ١٩٨١



بالنظر لتعدد وقوع الزلازلي اليابان ، فقد تم الاسراع في تشييد الملاجئ الارضية المصنفة والمعدة التي توت بالاسواق والمخازن المجهزة بمحتاجات الاسرة وذلك

تسببا من حالات الطوارئ



تقرير مختصر خاص بالشرة من غاما

بالنظر لتعدد وقوع الزلازلي اليابان ، فقد تم الاسراع في تشييد الملاجئ الارضية المصنفة والمعدة التي توت بالاسواق والمخازن المجهزة بمحتاجات الاسرة وذلك

تسببا من حالات الطوارئ

تسببا من حالات الطوارئ

تسببا من حالات الطوارئ

تسببا من حالات الطوارئ

تسببا من حالات الطوارئ

تسببا من حالات الطوارئ

تسببا من حالات الطوارئ

تسببا من حالات الطوارئ

تسببا من حالات الطوارئ

تسببا من حالات الطوارئ

تسببا من حالات الطوارئ

تسببا من حالات الطوارئ

تسببا من حالات الطوارئ

تسببا من حالات الطوارئ

تسببا من حالات الطوارئ

تسببا من حالات الطوارئ

تسببا من حالات الطوارئ

تسببا من حالات الطوارئ

تسببا من حالات الطوارئ

تسببا من حالات الطوارئ

تسببا من حالات الطوارئ



مكافأة جسيمة!!

موتوا بفقركم!!

انتهت ، قبل أيام ، وقائع مؤتمر مكانته الاقتصادية الذي عقد في المدينة المكسيكية التي اعطته اسمها - وهند المؤتمر أيجاد مزيد من التعاون بين دول الشمال الغنية ودول الجنوب الفقيرة وصولاً إلى صيغة تقضي على التخلف في السبل الفقيرة ، وتطوير برامج معينة للتغلب على مشاكلها الاقتصادية.

وقد شاركت في المؤتمر - في جملة من شارك - الولايات المتحدة الأمريكية ممثلة برئيسها رونالد ريفان ، الذي تلقى خطبة في المؤتمرين إبان فيها عن رأي حكومته في السبل التي تراها حدية للتطبيق في هذا المجال ، ومعه إن الولايات المتحدة تنظر إلى هذه المسألة الخطيرة ، حين جلال مباحاتها المباشرة ، بغض النظر عما إذا كانت هذه المصالح تتوافق أو تتناقض مع حاجات الدول النامية - وبهذا المعنى فإن الولايات المتحدة لا تنظر إلى المصالح بوصفها حائصة إنسانية عليها أن تشترك في إيجاد أفضل الحلول لها بل بوصفها مجالاً جديداً تمارس عليه هيمنتها الاقتصادية والسياسية ، وفق نظريتها الرأسمالية - وهذا ما أفضح عنه ، ريفان ، في المؤتمر ، ذاكراً أن أفضل طريقة لحل مشاكل العالم الثالث المستعصية هي : التجارة الحرة ، وإطلاق العنان للمشاريع الخاصة ، وتحسين مناخ الاستثمارات - وهذا يعني - فيما يعنيه - أن يفسح المجال للرأسمال الأمريكي بالتغفل في اقتصاد العالم الثالث ، والحاقه به ، وجملة تما له ، مما يسير له دوراً بارزاً في الاستغلال ، وإيجاد مناخ غريب من الاستهلاك والمشاريع الخسيسة ذات الربح المباشر.

ومثل هذا التصور الأمريكي - على لسان ريفان - لا تفتاد دول العالم الثالث من التجلف لايزيد إلا من تخلفها وتبعيتها للرأسمالية - وبالتالي ، فإن ما طرحه ريفان في مؤتمر كان كاتكون الاقتصادي لايسر أن يكون دعوة إلى القيام بعمليات تخريب اقتصاديه ويهيف ، في حقيقته إلى إبقاء التخلف على حاله ، واعطائه مزيداً من جرعات الموت ، كي يبقى السدول التي تأخذ ، بهذه الدعوة ، مرتجلة بالولايات المتحدة جملة وتفصيلاً.

ولنا في تجربة الاقتراح الساداتية مثال واضح على هذا ، فمثل هذه التجربة - واعتراف الدوائر الاميركية نفسها - زادت من تفاقم المشكلات الاقتصادية ، والفساد الإداري ، والائراء غير المشروع ، والفقر الفاحش ، مما يدل على أن رأي ريفان - وهو رأي المؤسسات الرأسمالية الاميركية نفسها - لا يهدف إلا إلى مثل هذه العمليات الاقتصادية التخريبية.

أما ما تدعيه الولايات المتحدة من أنها على استعداد لتقديم المساعدات الفنية ، والخبراء في حقول الزراعة والصناعة ، فلا يعمد أن يكون مجرد « احسان » ، وهبات ، فائضة عن الحاجة لقيمة لها . وعليه ، فإن الولايات المتحدة تريد أن يظل الفقير فقيراً والمتخوم متخوماً من دون أن تذهب إلى أبعد من ذلك ، أنها تريد أن تقول لكل أبناء العالم الثالث -

موتوا بفقركم وليس لكم إلا احساننا .



٦ فنيات وبرنامج الفترة الصباحية

شارت المخرجة الاعازية جنان عبد الحميد إلى مهتمة الصوت لوميل علي عمر والحظفة ميرزا اوراما للبدء في تسجيل البرنامج الصباحي اليومي الذي يحمل عنوان « الفترة الصباحية » في حين بدأت المخرجة العربية من القطر السوداني الشافيق السيدة عفاف صفوة قراءة فقرات البرنامج من خلال المايكروفون الاعازي بالتأليب مع المايكرونة خالدة محمد وخمائل محسن .

استمعا إلى بعض ماقتسه الميتمات الثلاث من فقرات تعرفنا أن البرنامج - منوع وشامل ويشخص طواهر حياتية من خلال الارشادات والمفارقات والطرائف ، أحياناً تكون باللهجة الدارجة وأحياناً أخرى باللهجة العربية الفصحى .

قالت المخرجة جنان عبد الحميد عن البرنامج اليومي الذي تخرجه لمرات:

لماذا بغداد بعد انتهائنا من العمل انه بينا يومياً من الساعة السادسة صباحاً وحتى الثامنة والنصف .

أي انه يستمر ساعتين ونصف الساعة وعلى مدى فترتين صباحيتين .

وماذا يتضمن البرنامج أيضاً ؟ تقول الفنانة المخرجة:

في البرنامج عند من الاغاني الصباحية الجميلة التي تتناسب مع ذوق المستمعين وهناك زاوية للأطفال تحمل عنوان رباحين الوطن إضافة إلى ما يكتبه البرنامج الفنان يوسف العاني تحت زاوية توجيهية بعنوان « كلمة ونصف » التي تكون بصوت الفنان قاسم الملاك . وما يطالعنا به يومياً المذيع المعروف سعاد الهرمزي تحت زاوية « كلمات الصباح » بصوته .

تصوير : هادي شعون



مع الفنان علي احسان الجراح

الفنان علي احسان الجراح احسن من عمله مسرحي وتلفزيوني قدمها خلال مسيرته حقبته الفنية التي بدأت منذ العام ١٩٥٨ عندما تخرج في معهد الفنون الجميلة ببغداد .

وجميع أعماله سواء في التمثيل أو الإخراج المسرحي أو التلفزيوني - لم ترق إلى الطموح الذاتي المتمثل في الانتماء والتحرر .

يحمل موقع الفنان الجراح والمخرج المسرحي والسينمائي من مساهمة وفروسة وخبرة . وهذا يقول :

وجدت شألي في مسرحنا المقسم العادلة قاسية مداد كحفرة أولى ومقبرة للحرير .

شعر عربي مقتضب في مثل حالة النهوض القومي الذي كنا نبحث عنه .

ومنذ بدء الحركة ساهم بتقديم فعاليات فنية تكس انتصارات جند القائد صدام حسين منها اخراج مسرحية الشهيد لفرقة مسرح شباب نينوى وأوبريت قاسية صدام وقام بطور (كثير عكر خيمي المجل) في مسرحية كوميدية أيات الكاذبة التي كتبها الشاعر محمد عطا الله .

وحالياً يقوم بطور قائد (كسرى) الذي اسلم التلفزيون (النعمان الأخير) الذي انتجته شركة بابل ويقع في (١٢) حلقة .

إضافة إلى الأعمال الفنية المتنوعة من خلال موقعه كمسرح فني في مركز النشاط المسرحي في نينوى .

● قطان

النعمان الأخير .. مسلسل تلفزيوني جديد



تصوير : هادي شعون

أرياء الشتاء للموسم المقبل

من المعروف أن موسمة الأرياء في تغير دائم وإن لكل فصل من فصول السنة مميزات جسيمة تختلف تماماً عن تلك الأرياء التي كانت مالقة في الفصل نفسه من السنة الماضية . ويمتدح طول فصل الشتاء طرحت دور الأرياء في باريس مجموعات وتشكيلات مناسبة لهذا الفصل .

تتميز أرياء هذا الشتاء بالانوار الأخضر والاحمر والماروني الفاقق والرمادي والأزرق .

كما طفت موسمة السراويل القصيرة وانتشرت انتشاراً كبيراً في كافة محلات الأرياء الكبيرة في باريس . كذلك العاقبة المستقيمة على الأرياء الجديدة لهذا الفصل .

أما بالنسبة للصبان فتتسم بالبساطة وبعدمها عن الموبيلات الكلاسيكية المعقدة .

● سمعية

هواية !

جيوغرافي اورينغيفي هيب استان في احته مستشفيات روما احتفظ بجميع استان زبائله التي اقلتها هامة معارسته نهته عام ١٨٧٨ وبغاية عام ١٩٤٠ وقد بلغ عدد الانسان التي جمعها في مخزن خاص مليونين و ٧٤٤ سناً .

جهاز لترجمة

احدى الشركات اليابانية اخترعت جهازاً إلكترونياً جديداً نامقاً لترجمة اللغتين الانكليزية والفرنسية جهاز بسيط وسهل في استخدامه وهو في حجم صغير جداً ويعتبر قاموساً يساعد رجال الأعمال والسواح في تانية أعمالهم .

أخبر أتسلقوا كوقور

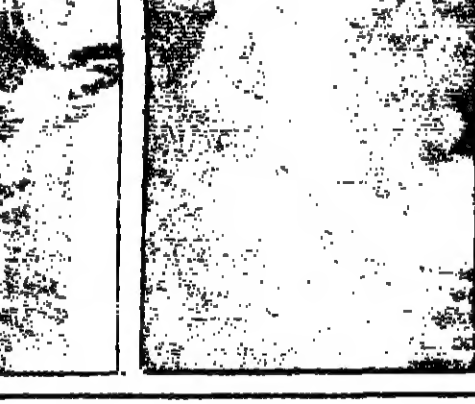


وأخيراً نجح الرجال الأرياء في تسلق قمة جبل كوقور الذي لم يوفق أحد من قبل إلى تسلقها .

ويقع هذا الجبل في منطقة سيكياغ الثانية في غرب الصين .

لقد استخدم هؤلاء الرجال وهم أعضاء في بعثة استكشاف بريطانية اساليب تكتيكية عديدة شبيهة بالاساليب التي استخدمت في تسلق جبال الالب وهي في طبيعة الحال لاتخو من المفاجآت والمجازفات الخطيرة لكن حب الاستطلاع والمغامرة يذلان كل شيء .

أرياء الشتاء للموسم المقبل



● سمعية

جهاز لترجمة

احدى الشركات اليابانية اخترعت جهازاً إلكترونياً جديداً نامقاً لترجمة اللغتين الانكليزية والفرنسية جهاز بسيط وسهل في استخدامه وهو في حجم صغير جداً ويعتبر قاموساً يساعد رجال الأعمال والسواح في تانية أعمالهم .

أخبر أتسلقوا كوقور



وأخيراً نجح الرجال الأرياء في تسلق قمة جبل كوقور الذي لم يوفق أحد من قبل إلى تسلقها .

ويقع هذا الجبل في منطقة سيكياغ الثانية في غرب الصين .

لقد استخدم هؤلاء الرجال وهم أعضاء في بعثة استكشاف بريطانية اساليب تكتيكية عديدة شبيهة بالاساليب التي استخدمت في تسلق جبال الالب وهي في طبيعة الحال لاتخو من المفاجآت والمجازفات الخطيرة لكن حب الاستطلاع والمغامرة يذلان كل شيء .

تصوير : هادي شعون

تصوير : هادي شعون

تصوير : هادي شعون

بغداد - طريق مصكر الرشيد ساحة حقية بن نافع هاتف : ٩٦١٦١١

الكس ٢٢١٥ - ص ٠٩٠٦

اسطر الجريدة خارج العراق

بريطانيا 28 P اسبانيا 30 P اليونان 15 Dr فرنسا 2 F F ايطاليا 300 Lk المغرب 0.30 Dr

تصوير : هادي شعون